

مدى توافر معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في الأداء التدريسي بأقسام الرياضيات في الجامعات اليمنية

الدكتور/ يحيى يحيى مظفر العلي

أستاذ المناهج وطرائق تدريس الرياضيات المشارك

بقسم العلوم التربوية كلية التربية

رئيس مركز ضمان الجودة والتطوير الأكاديمي بجامعة حجة

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة درجة توافر معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس الجامعي بأقسام الرياضيات بكليات التربية في الجامعات اليمنية من وجهة نظر الطلبة "دراسة تحليلية"، كما يهدف إلى معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد العينة لدرجة توافر تلك المعايير تعزى لمتغيرات الجامعة، والمستوى الدراسي، والجنس، تكونت العينة من: (٣١٤) طالبا وطالبة من طلبة المستويين الثالث والرابع بأقسام الرياضيات في كل من جامعة (صنعاء، الحديدة، حجة)، استخدم المنهج الوصفي، وصممت أداة البحث، وتكونت من محورين هما معايير الاعتماد الأكاديمي، ويتمثل في (السمات الشخصية، الالتزامات المهنية، التعامل مع الطلبة، التمكن من المادة العلمية) بإجمالي (٢٧) مؤشراً، ومحور معايير ضمان الجودة، ويتمثل في (إدارة الوقت، التخطيط والتنفيذ، التعزيز والتحفيز، تقويم الطلبة) بإجمالي (٥٢) مؤشراً، وبذلك تكونت الاستبانة ككل من (٧٩) مؤشراً وفق سلم ليكرت الخماسي، وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها، وطبقت الأداة على عينة البحث، وبعد جمع البيانات وتحليلها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) من خلال استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وكذا تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA، تم التوصل إلى النتائج التالية:

- درجة توافر معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس الجامعي بأقسام الرياضيات في الجامعات اليمنية؛ كان بدرجة متوسطة في جميع معايير أداة الدراسة، إذ بلغ المتوسط العام للأداة (٣,٢) من أصل (٥) ونسبة (٦٤%).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة عينة البحث في كل من معايير الاعتماد الأكاديمي ومعايير ضمان الجودة في الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس الجامعي بأقسام الرياضيات في الجامعات اليمنية تعزى لمتغير الجامعة، ولصالح استجابات الطلبة في جامعة حجة وجامعة الحديدة، كما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة- عينة البحث- تعزى لمتغيري المستوى والجنس.

وفي ضوء هذه النتائج خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات والمقترحات ذات الصلة.

The availability of accreditation and quality assurance standards in teaching performance of mathematics departments in Yemeni universities

Dr. Yahya Yahya Modhafar Al-Aliey

Professor of curriculum and methods of teaching mathematics Co-Educational
Sciences Department

Head of Quality and academic development ensure enter in Hajja University

Abstract

This research aims to recognize the availability of accreditation and quality assurance standards in teaching performance of mathematics departments in Education Colleges of Yemeni Universities from the point of view of students 'An analytical study'. It also aims to know whether there is a statistically significant difference in the estimation of the sample for the availability of those standards due to the variables of the university, study level, gender. The sample consisted of 314 students of both fourth and fifth levels in Mathematics Departments in (Sana'a, Hajja and Hodaida) which used Descriptive approach and designed research tool which consisted of two pivots: 1- Academic Accreditation Standards in (Personal characteristics, professional obligations ,dealing with students and mastery of scientific material) with the total of 27 indicators. 2- The focus of quality assurance standards in (Time management, planning and implementation ,Reinforcement and motivation, Evaluate students) with the total of 52 indicators. The questionnaire consisted of 79 indicators according to Likert Quintet Ladder. Sincerity and stability of the tool has been ensured. After collecting and analyzing data by (SPSS) by calculating the arithmetic mean and standard deviation and analyzing (ONE WAY ANOVA) we got the following results:

- The availability of accreditation and quality assurance standards in teaching performance of mathematics departments in Yemeni universities was moderate in all study tool standards. The general average of the tool was (3.2) and the percentage was (64%).

-The existence of semantics statistical difference sin students' responses in both Academic Accreditation Standards and The focus of quality assurance standards in teaching performance of university faculty member in Mathematics Departments due to University variables but there were no significant mean differences in students' responses of research sample due to variables of level and gender.

In light of these zeresultsit was concluded with a number ofer commendations and related suggestions.

المقدمة

أن تحسين أداء الجامعات يشكل اهتمامًا عالميًا في جميع دول العالم، وإن من أبرز مميزات المجتمعات المتقدمة ومؤسساتها، ليس ثقافتها أو مواردها الطبيعية، أو ما يتوافر لديها من رأس المال، أو ما تعتمد من سياسات عامة رشيدة، وحسب، وإنما ما يتوفر في مؤسساتها من قدرات وطاقات، وما يمتلكه الأفراد فيها من مهارات (الطلاء، ٢٠٠٥).

وقد أصدرت المنظمة الدولية للمواصفات والمعايير منذ العام ١٩٨٧ مجموعات من المعايير والمواصفات (بدءًا بمجموعة ISO-9000 لعام ١٩٨٧ ومرورا بمجموعة ISO-9000 لعام ١٩٩٤ ووصولًا إلى مجموعة ISO-9000 للعام ٢٠٠٠). وهذه المجموعات تركز على تحقيق ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي، لتحسين جودة الأداء الجامعي، وتوحيد إجراءات العمل، وتوزيع المهام بفاعلية، وتحديد واجبات ومسؤوليات كادر الجامعة بدقة، وتعريف العاملين بآلية وإجراءات العمل بصورة دقيقة، وصولًا لتحقيق رضا الطلبة وسوق العمل والمجتمع عن خدمات التعليم الجامعي (أبو فارة، ٢٠٠٤).

وبالمقارنة مع الكثير من دول العالم المتقدمة، يتضح أن التعليم العالي في الوطن العربي يواجه تحديات داخلية وخارجية، وهناك تدهور في العديد من النواعيات من حيث مستوى الطلبة، وضعف الكفاءات المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس، والقصور في المرافق الجامعية، والبرامج الأكاديمية، واستراتيجيات التدريس، وعدم اتساق المخرجات مع الواقع، وخدمة المجتمع (عزيز، ٢٠١٢).

وقد احتلت عمليات الجودة الشاملة وتطبيقاتها في الآونة الأخيرة أهمية خاصة، سواء على الصعيد العالمي أم العربي، وقد وصفت بأنها الموجة الثورية الثالثة بعد الثورة الصناعية، وثورة الحواسيب، لانبثاقها وفق معايير مقننة، ورؤية واضحة وإطار مرجعي يؤمن به الجميع، ونظرًا للتطورات السريعة في هذا المجال فقد تحول مفهوم الجودة من مجرد مفهوم إلى فلسفة تنظيمية، جوهرها ثقافة عالية المستوى، من القيم والأفكار والممارسات التي تستهدف إرضاء العميل وتحقيق رغباته، وبالسرعة نفسها تطورت الفلسفة إلى معنى جديد ينصرف إلى التفوق على توقعات المستفيد، ومن ثم إبعاده (ليلي، ٢٠١٣).

ولعل الكثير من البلدان المتقدمة أدركت أهمية ضمان الجودة والاعتماد في قطاع التعليم العالي وأخذت بهذا المبدأ في تجويد وتحسين شؤونها التعليمية، كما نادى الكثير من المؤسسات التربوية في الوطن العربي بمفهوم ضمان الجودة، والتنافس على تحقيقه، كقضية ملحة تتطلبها النقلة الحضارية التي يشهدها عالم اليوم، وفق رؤية واضحة توافق رؤية الدول والمجتمعات لعمليات التنمية الشاملة وبما يحقق التميز في مستويات ومجالات التعليم العالي

المختلفة، وأن ما يميز ضمان الجودة والاعتماد في التعليم العالي هو جعل الطالب (العميل) جوهر العملية التعليمية، وعلى رأس الأولويات، وأن عمليات التقييم والتطوير المستمر لذلك (العميل) من أهم الأهداف (البائع، ٢٠١٥).

إن إدراك المؤسسات التعليمية لأهمية ضمان الجودة والاعتماد لم يكن عفويا أو بالصدفة وإنما وفقا لمبررات، واستجابة لمواجهة العديد من التحديات الداخلية والخارجية والسياسية والاقتصادية التي تواجه التعليم الجامعي والتي أحدثت فجوة معرفية واسعة بين من يمتلكون المعرفة ومن لا يمتلكونها، وعلى سبيل المثال لا الحصر هناك العديد من التحديات الداخلية للجامعات مثل: (حاجات الأدوار والوظائف، ومجالات التعليم المتنوع والتطوير المستمر، وتحقيق الجودة النوعية في جميع المكونات المادية والبشرية، والكثافة الطلابية مع ضعف الجامعات في القدرة الاستيعابية، و ضعف التوافق بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل واحتياجاته، وقلة الجهود المبذولة وعدم مواكبة الجامعات للتغيرات السريعة والتطورات التكنولوجية في شتى المجالات والتخصصات)، (السماوي ٢٠١٠) وبالمثل التحديات الخارجية، ومن أهمها الثورة التكنولوجية الهائلة، وثورة الاتصالات، والتقدم العلمي، والانفجار المعرفي، وما ترتب على ذلك من انعكاسات وتحولات كبرى في جميع المجالات الحياتية، الأمر الذي يتحتم على الجامعات إعداد وتأهيل الأفراد ليكونوا مواطنين صالحين ومنتجين في مجتمعاتهم، قادرين على مواجهة تلك التحديات الكبيرة، وبما يحقق التنافس والتميز على المستوى المحلي والدولي، كما توجد تحديات سياسية ناجمة عن الديمقراطية في التعليم الجامعي، والحريات الأكاديمية، ورعاية حقوق الطلبة، كما توجد تحديات اقتصادية أدت إلى تطبيق المعايير الاقتصادية في الأنظمة التعليمية وتوثيق العلاقة بين التعليم العالي وقطاعات العمل، والإنتاج، وتبني فكرة الجامعة المنتجة، كما أن التحديات الناجمة عن العولمة فرضت تنامي الاهتمام بالترقية العالمية، وتطبيق معايير الجودة الشاملة في التعليم (الغامدي، ٢٠١٤).

وقد أجمعت الدراسات والمؤتمرات والأدب التربوي على أن مدخل الجودة يعد مدخلا طبيعيا لتطوير و تحسين مستوى الأداء الجامعي ويعتبر الطريق الأوضح لإجاءته والإبداع فيه، لذا فقد ظهر مؤخرا الاهتمام الواسع بتطبيق الجودة في جميع مجالات التعليم العالي، وأصبح ضمان الجودة النوعية هو الآلية الأساسية للوصول إلى الاعتماد الأكاديمي وواحداً من المداخل المهمة للتقويم، والتحسين الذاتي للجامعات بشكل عام، بوصفه عملية تحكمها رؤية الجامعة ورسالتها وقدرة كلياتها وبرامجها وحدثاتها على التحسين المستمر لأهدافها وعملياتها التدريسية ومخرجاتها وإنجازاتها (السماوي، ٢٠١٠).

إن تحقيق طموحات نظام ضمان الجودة يتطلب من مؤسسات التعليم العالي جعل التقويم مكوناً رئيسياً من مكونات العمل فيها، لما له من أهمية في عمليات تشخيص الأوضاع التعليمية ومعالجة القصور فيها، لكونه نظام تغذية راجعة يستند إليه في صنع القرارات المتعلقة بالأفراد والجماعات، ومن خلاله يتم تطوير الأداء في جميع الجوانب، ويلعب دوراً

مهماً في نظام وقياس الجودة وضمان النوعية في مجال التعليم العالي وذلك بالمتابعة المستمرة للأداء في مراحلها المختلفة، ومقارنة كل ذلك بالمعايير التنافسية والوطنية والدولية لتحقيق أعلى المستويات، وعن طريق التقويم تدفع مؤسسات التعليم لإعادة النظر في كل الأنشطة التي تقوم بها والوقوف على جوانب القوة والضعف بهدف التطوير والتحسين المستند على بيانات موضوعية، وهو ما يتطلبه ضمان الجودة في التعليم العالي، الذي يعتمد على الظروف القومية لكل مجتمع، ويتكون من مجموعة إجراءات وخطط واستراتيجيات وسياسات وأنشطة لتوظيف الموارد المختلفة من أجل تحقيق النواتج التعليمية والبحثية المرتجاة (حسن، ٢٠٠٩).

ونظراً لتعدد مجالات التقويم في الجامعات وحاجة كل مجال إلى ضمان جودة نوعية، فإن مجال تقويم واقع أداء أعضاء هيئة التدريس، في ضوء التغيرات التكنولوجية السريعة، يستوجب الدراسة العلمية لواقعه، والأخذ بنظام الجودة كضرورة ملحة، وأولوية تستوجب الوقوف على كفاءات أعضاء هيئة التدريس في أدائهم التدريسي وفعاليتهم وسلوكياتهم، للانطلاق نحو تطوير العملية التعليمية، بوصفهم اللبنة الأساسية التي تقوم عليها الجامعات، (الحدايبي، ٢٠٠٨).

وحتى تتم عملية التقويم الجامعي لعضو هيئة التدريس بموضوعية يعتمد عليها في اتخاذ القرارات، يجب إشراك عدة أطراف فيه، منها استخدام أسلوب تقويم الزميل للزميل، أو تقويم الخطة السنوية لعضو هيئة التدريس، أو الإنتاج العلمي، أو الأخذ برأي الطلبة، بهدف جمع البيانات المختلفة لمساعدة أعضاء هيئة التدريس في تطوير كفاياتهم التدريسية (Seldin, 1999). كما أن من ضمن لوائح الجامعات الاعتماد على آراء الطلبة في تقييم أعضاء هيئة التدريس، بوصف الطالب محور العملية التعليمية وهو من يمر بالخبرة التعليمية، (أبوحميدان، ٢٠٠٨)، كما أنه أحد عناصر الجودة النوعية، وتتعدد مؤشرات الجودة المرتبطة به، كالدافعية، والاستعداد، والمشاركة في الأنشطة، واحترام آرائه (مدوخ، ٢٠٠٨)، وقد أكدت النظريات الحديثة على أن التركيز على الطلبة يعد ركيزة أساسية في توجيههم نحو مستقبل يلبي حاجياتهم ورغباتهم، وذلك بما يواكب التطورات العصرية في انفتاح الطلبة على الضرورات المرتبطة بحياتهم الحاضرة والمستقبلية (الاعا، ٢٠١٠).

وبناءً على ذلك يمكن الاستفادة من تقييم الطلبة في معرفة مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمعايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في أدائهم التدريسي، ولتلك الحثيات وانطلاقاً من التوجهات العالمية والإقليمية والمحلية وانسجاماً معها في تأكيد أهمية تطوير وتحديث التعليم العالي وتجويد مؤسساته التعليمية وخصوصاً الجامعات، واستجابة لمقترحات وتوصيات الدراسات السابقة، بتناول الأنظمة الفرعية لضمان الجودة في التعليم الجامعي ومنها معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات، تأتي هذه الدراسة للتعرف على مدى ممارسة أعضاء الهيئة

التدريبية بأقسام الرياضيات بالجامعات اليمنية لمعايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في أدائهم التدريسي من وجهة نظر الطلبة، خاصة وأن هذا النوع من الدراسات لم يحظ باهتمام كبير من قبل الباحثين في الجامعات اليمنية، كغيره من البحوث بحسب حدود علم الباحث، ولعل السبب يرجع إلى حداثة هذا النوع من الدراسات في الجمهورية اليمنية، إذ إن الهيئة الوطنية (مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمنان جودة التعليم العالي في اليمن) لم ينشأ إلا مؤخراً وبالتحديد عام (٢٠٠٩).

مشكلة الدراسة:

أصبحت الكثير من دول العالم تسير وفقاً لركب الجودة والاعتماد، لتحقيق عدة أهداف أهمها رضا العملاء والمستفيدين ورضا العاملين، واستخدمت الجودة في المؤسسات الصناعية والشركات، ولم تكن المؤسسات التعليمية بمنأى عن ذلك، وبالأخص الجامعات بكل كلياتها وأقسامها وفي كل الجوانب التعليمية والتدريبية والإدارية (حسن، ٢٠٠٩)، لذلك أقيمت الورش والندوات وعقدت المؤتمرات الخاصة بالتعليم العالي ومن وقت مبكر، ومنها الندوة الخاصة بالمؤتمر العالمي لليونسكو حول جودة التعليم العالي في جامعة قطر (١٩٩٩) والمؤتمر السابع لوزراء التعليم العالي (١٩٩٩)، والمؤتمر العربي الثالث عشر (٢٠٠٥) حول ضمان الجودة والاعتماد، والمؤتمر العربي الثاني (٢٠٠٧) حول تقويم الأداء الجامعي وتحسين الجودة (الثقفي ٢٠٠٨)، واستمرت الجهود والمؤتمرات والدراسات الخاصة بالجودة والاعتماد في جميع مجالات التعليم العالي إلى تاريخ كتابة هذا البحث، ونظراً لما تسهم به نتائج التقويم في ضوء معايير الاعتماد وضمنان الجودة من ردود إيجابية على المؤسسات الجامعية بشكل خاص والمجتمع بشكل عام، وأن تحقيق معايير الجودة والاعتماد النوعية في التعليم الجامعي ذو صلة بتقويم وتطوير كفايات الأستاذ الجامعي التدريسية، والمرتبطة بجودة معايير الأداء التدريسي (الحراشة، ٢٠١٢)، لذلك تناولت العديد من الدراسات أهمية عضو هيئة التدريس بالنسبة للجامعة والمجتمع، وأهم الصفات والسمات والخصائص التي يجب أن يتسم بها مروراً بتحديد أدواره ومهامه في ضوء معايير ومتطلبات الجودة، كما أجمعت الدراسات على أن جودة الجامعات ومخرجاتها تتوقف على جودة أعضاء هيئة التدريس فيها (ليلي، ٢٠١٤).

ولما يمثله اختصاص الرياضيات من أهمية تطبيقية ونظرية، تجعل من الضرورة الاهتمام بالطالب الجامعي بأقسام الرياضيات في الجامعات اليمنية بوصفه محور العملية التعليمية والأكثر قرباً والتصاقاً بعضو هيئة التدريس بتلك الأقسام، وأن غالبية ما يتوافر في أقسام الرياضيات من إمكانات مادية وبشرية توظف لخدمته، ولكننا مازلنا نتلقى العديد من الشكاوى الدائمة من الطلبة نتيجة العلاقات الجافة أو التواصل المتقطع من أساتذة الجامعة، الأمر الذي ولد العلاقة العكسية بين رفض الطلبة للأستاذ الجامعي وتحصيلهم الدراسي، كما أن الباحث من خلال ممارسته إلى جانب التدريس العمل كرئيس لمركز ضمان الجودة

والتطوير الأكاديمي لجامعة حجة منذ (٢٠١٠) وحتى كتابة هذا البحث لاحظ الفجوة الكبيرة في التعاملات والممارسات بين الطلبة ومدرسيهم على الرغم من الجهود المبذولة من المركز في نشر ثقافة الجودة وأهميتها في تنمية المهارات التدريسية وفقا لمعايير الجودة والاعتماد, لذلك فإن الحاجة ملحة لتحديد معايير الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بأقسام الرياضيات في الجامعات اليمنية وفقا لمعايير الجودة والاعتماد العالمية, وإشراك الطلبة في تقدير مدى توافر هذه المعايير لدى أساتذتهم الجامعيين, أملا بأن يؤدي ذلك التقييم إلى تحسين مستوى الأداء التدريسي وزيادة فاعليته, فالأستاذ الجامعي الجيد يتطلب منه بناء الشخصية السوية المتكاملة في كافة الجوانب, ويمكن أن يعوض أي نقص أو أي تقصير محتمل في المناهج والبرامج الدراسية, ويستطيع أن يتفاعل مع الطلبة, فيسهم في تنمية شخصياتهم ومداركهم وينمي أنماط تفكيرهم, ولعل شكوى العديد من الطلبة من صعوبة المقررات و تركيزها على الكمّ والحفظ, أو عدم فهمهم لها, وتذمرهم من القضايا المتضمنة فيها, أو جمود طريقة التدريس المتبعة وغيرها, إنما يعود في كثير من الأحيان إلى ضعف الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي, (الحراشة, ٢٠١٢), من هذا المنطلق جاءت فكرة هذه الدراسة للكشف عن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بأقسام الرياضيات في الجامعات اليمنية لمعايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في أدائهم التدريسي, وعليه فإن أسئلة الدراسة يمكن تحديدها فيما يلي:

أسئلة الدراسة:

- ١- ما أهم معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة الواجب توافرها في الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بأقسام الرياضيات في الجامعات اليمنية؟
- ٢- ما مدى توافر معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في الأداء التدريسي لعضو الهيئة التدريسية بأقسام الرياضيات في الجامعات اليمنية, من وجهة نظر الطلبة؟
- ٣- هل تختلف وجهة نظر الطلبة في مدى توافر معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في الأداء التدريسي لعضو الهيئة التدريسية بأقسام الرياضيات في الجامعات اليمنية, باختلاف الجامعة التي ينتمون إليها؟
- ٤- هل تختلف وجهة نظر الطلبة في مدى توافر معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في الأداء التدريسي لعضو الهيئة التدريسية بأقسام الرياضيات في الجامعات اليمنية, باختلاف (المستوى - الجنس)؟

أهداف الدراسة:

- ١- تحديد المعايير التي تعتمدها مؤسسات التعليم العالي في مجال ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي؛ والواجب ممارستها في الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس في الجامعات.
- ٢- تحديد عناصر تقويم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بأقسام الرياضيات في

- مؤسسات التعليم العالي في ضوء معايير ضمان الجودة والاعتماد.
- ٣- الكشف عن مستوى ممارسة عضو الهيئة التدريسية بأقسام الرياضيات في الجامعات اليمنية لبعض معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في أدائه التدريسي من وجهة نظر الطلبة.
- ٤- الكشف عن الفروق بين وجهات نظر الطلبة في درجة ممارسة عضو الهيئة التدريسية بأقسام الرياضيات في الجامعات اليمنية لبعض معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في أدائه التدريسي تبعاً (الجامعة، المستوى الدراسي، الجنس).

أهمية الدراسة:

- ١- تقدم الدراسة قائمة من المعايير في مجال الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس في الجامعات اليمنية وفق ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، الأمر الذي يدفع بالمسؤولين في الجامعات إلى السعي لتطوير مهارات الأداء التدريسي الجامعي .
- ٢- تتيح قائمة معايير الأداء التدريسي المعدة وفق إجراءات ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي فرصاً للأستاذ الجامعي لكي يطلع على مضامين مهارات الأداء التدريسي الجامعي، مما قد يوفر لديه خبرة حقيقية في هذا المجال.
- ٣- تشخص هذه الدراسة جوانب الأداء التدريسي لأساتذة الجامعات اليمنية في أقسام الرياضيات، وهذا بدوره يساهم في تحديد نقاط الانطلاق في تطوير الأداء التدريسي لهم وفق معايير الجودة والاعتماد.
- ٤- قد تفيد معرفة أثر بعض المتغيرات على جودة الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس الجامعي بأقسام الرياضيات في الجامعات اليمنية في تحديد كيفية استثمارها، ومعرفة أي الجوانب أكثر حاجة من غيره لتطوير الأداء التدريسي وفق معايير الجودة والاعتماد.

حدود الدراسة:

- ١- اقتصرت الدراسة الحالية على تحديد أهمية معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي ذات الصلة بالأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس ذي الاختصاص الأكاديمي بالجامعات اليمنية.
- ٢- تقدير درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بأقسام الرياضيات في الجامعات اليمنية لبعض معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، ذات الصلة بالأداء التدريسي، من وجهة نظر الطلبة.
- ٣- تطبيق الدراسة على طلبة أقسام الرياضيات بكليات التربية في ثلاث جامعات يمنية هي: (جامعة صنعاء- جامعة الحديدة - جامعة حجة)، في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٤ - ٢٠١٥م.

مصطلحات الدراسة:

الأداء التدريسي :

هو ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري مستندا إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة، ويظهر الأداء عادة على مستوى معين، من خلاله يظهر الفرد مدى قدرته أو عدم قدرته على أداء عمل معين (اللقاني والجمل، 1999).
كما عرّف (بأنه كل ما يقوم به عضو هيئة التدريس من أنشطة، وعمليات، وإجراءات، وسلوكيات تعليمية تتعلق بعملية التدريس داخل قاعة المحاضرات أو خارجها (عزيز، ٢٠١٢).

ويعرف إجرائيا بأنه مجموعة الطرق والأساليب والأنشطة والسلوكيات التي يقوم بها عضو هيئة التدريس في أدائه التدريسي بأقسام الرياضيات في كليات التربية بجامعات (صنعاء، الحديدة، حجة) بحيث يتحقق من خلالها شروط ومعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في مخرجات التعلم وسلوك الطلبة.
المعيار:

يعرف بأنه: حكم أو قاعدة أو مستوى معين نسعى للوصول إليه بوصفه غاية نسعى لتحقيقه بهدف قياس الواقع في ضوءه ومدى اقتراب هذا الواقع من ذلك المستوى أو ابتعاده عنه (التقفي، ٢٠٠٨).

كما تعرف المعايير: بأنها محكات أو موجّهات موضوعية وعلمية مقننة يتم من خلالها الحكم علي مستويات الأداء وتقويم مدى الإنجاز في تحقيق الأهداف المطلوبة (العاجز، ٢٠٠٦).

وتعرف المعايير إجرائيا بأنها: درجات أو مؤشرات تشير لمستوى الإنجاز المتوقع والمراد بلوغه في الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس، بأقسام الرياضيات، وتحقيق قدر منشود من الجودة والتميز، وبالتالي إصدار الحكم على ذلك الأداء، من وجهة نظر الطلبة في ضوء قدراته وتمكنه من تحقيق هذه المؤشرات .

الاعتماد:

مفهوم الاعتماد (التقويم الخارجي): فكلما " الاعتماد " في الاصطلاح تعني بالإنجليزية Accreditation وهو الاعتراف، أو قبول المستوى العلمي لمؤسسة ما، والاعتراف بها من قبل هيئة خارجية، والاعتماد الجامعي هو: وضع (status) يمنح لمؤسسة تعليم عالٍ تؤمن معايير محددة لجودة التعليم (Lopez, 1999).

و يعرف بأنه: حصول المؤسسات المختلفة بما فيها المؤسسات التعليمية علي رخصة التميز في نظامها وبرامجها وأداء أفرادها الإداري والأكاديمي وخدمة المجتمع وذلك في ضوء المعايير التي تضعها المنظمات المختصة والتي تمنح الاعتماد, نتيجة لتطبيق معايير ومؤشرات ضمان الجودة فيها.

كما يعرف بأنه: عملية الاعتراف بالمؤسسة التعليمية أو برامج الأداء والتكامل والجودة التي تولد الثقة لدى المجتمع التعليمي وكافة الناس (درندي, طاهرة, ٢٠٠٧).

ويعرفه الباحث بأنه: جميع الممارسات والسلوكيات والأنشطة والإمكانات المادية والمعنوية, التي تقوم بها مؤسسة ما بغرض تهيئة كافة الإجراءات التي من خلالها يتم تطبيق وتنفيذ متطلبات ومؤشرات ضمان الجودة, وبما يؤهل تلك المؤسسة لنيل شهادة التميز والاعتراف الخارجي من قبل هيئات معترف بها.

ويعرف إجرائياً بأنه: جميع الممارسات والسلوكيات والأنشطة ذات الصلة بالسماوات الشخصية, والتفوق العلمي والمهني والتي تجعل من عضو هيئة التدريس الجامعي, يقوم بتطبيق معايير ضمان الجودة ومؤشراتها في أدائه التدريسي, بأقسام الرياضيات في الجامعات اليمنية, وبما يؤهله لنيل شهادة التميز والاعتماد المهني, في حال اجتيازه عمليات التقييم, وظهور ذلك في تحسن المخرجات التعليمية, وتميزها.

عرفها (المعجم الوسيط) لغة: مأخوذة من كلمة أجاد أي أتى بالجيد من قول أو عمل, وأجاد الشيء: صيره جيداً, والجيد نقيض الرديء, وجاد الشيء جوده بمعنى صار جيداً, وعرفت بأنها المطابقة لمتطلبات أو مواصفات معينة, وعرفها المعهد الأمريكي للمعايير American National Standards Institute بأنها نتيجة لتحقيق متطلبات المواصفات المعدة سلفاً أو السماوات والخصائص للمنتج أو الخدمة التي تجعله قادراً على الوفاء باحتياجات معينة.(الحاج, ٢٠٠٨).

ضمان الجودة:

يعرف بأنه: نظام يهدف ويكفل توفير الضمان بأن الرقابة الشاملة على الجودة TQC تجري وتمارس بصورة فاعلة, ويتضمن نظام ضمان الجودة مجموعة من الأفعال والتصرفات والأنشطة النظامية والمخططة من أجل توفير الثقة بأن المنتج (خدمة أو سلعة) سوف يلبي حاجات محددة (أبوفارة, ٢٠٠٤).

ويشير البعض إلى أن ضمان الجودة يسعى إلى منع وقوع مشكلات الجودة من خلال مجموعة من الأنشطة المخططة والنظامية, ويسعى لإيجاد آليات وإجراءات لبناء نظام جيد لإدارة الجودة وتقويم كفاءة هذا النظام وتدقيق عمليات النظام ومراجعتها (Okland, 2001).

كما عرف بأنه: الوسيلة للتأكد من أن المعايير الأكاديمية المستمدة من رسالة الجهة المعنية والتي تم تعريفها وتحقيقها متوافقة مع المعايير المناظرة لها على المستوى القومي أو العالمي، وأن مستوى جودة فرص التعلم والأبحاث والمشاركة المجتمعية ملائمة وتستوفي توقعات مختلف أنواع المستفيدين من هذه الجهات (الحاج، ٢٠٠٨).

كما يعرف ضمان الجودة بأنه: مجمل الإجراءات والأنشطة والتدابير التي يمكن من خلالها ضمان الأداء وفق مبادئ ومعايير اعتماد الجودة الموضوعية من الكلية أو القسم، والمستمدة من جهود الهيئات والمؤسسات العلمية الوطنية أو الإقليمية أو العالمية (الثقفي، ٢٠٠٨).

إجرائياً: يعرف ضمان الجودة بأنه تطبيق الهيئة التدريسية في أقسام الرياضيات في الجامعات اليمنية لمعايير الجودة الممثلة في (إدارة الوقت، التخطيط والتنفيذ، التعزيز والتحفيز، تقويم الطلبة) ومؤشراتها في أدائهم التدريسي اعتماداً على معايير ومؤشرات الاعتماد الأكاديمي، بما يسهم في تحسن المخرجات التعليمية بتلك الأقسام والتميز، وبما يمنح عضو هيئة التدريس شهادة الاعتماد المهني، في الأداء التدريسي.

عضو هيئة التدريس في الجامعة:

هو كل من يقوم بالتدريس في الجامعة من حملة شهادة الدكتوراه أو الماجستير، ويساهم في تحقيق أهداف الجامعة (الجنابي، ٢٠٠٩)، وقد اعتمد هذا التعريف ليكون التعريف الإجرائي في هذه الدراسة.

الإطار النظري

تستعرض الدراسة في هذا الجزء المفاهيم المتصلة بضمان جودة التعليم الجامعي، والاعتماد الأكاديمي، كما يتم استعراض المفاهيم ذات الصلة بمعايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس الجامعي، والمؤشرات المرتبطة بها، في ضوء بعض الأدبيات، وبعض التجارب العالمية والعربية والمحلية، وما أوصت به الدراسات السابقة في مجال أنظمة الجودة وإجراءاتها، ومن ثم الاستفادة في بناء أداة الدراسة الميدانية، وفي مناقشة النتائج وتفسيرها.

الجودة. الجودة هي:

- القدرة على تحقيق أهداف مرغوبة، باستخدام وسائل صحيحة.

- درجة توافق الخدمة المقدمة مع المقاييس والمعايير المتعارف عليها- تلبية حاجات الزبون (المستفيد)، وتحقيق رضاه، و الوفاء بتوقعاته باستمرار.
- ممارسة رقابية مجدية على العوامل الرئيسة التي تؤثر في نوعية التعليم العالي وتكاليفه.
- مجموعة من النشاطات التي تتخذها المؤسسة لضمان المعايير المحددة مسبقاً لمنتج أو خدمة يتحتم الوصول إليها بانتظام.
- تأهيل مؤسسة ما للحصول على شهادة بالتميز، نتيجة لتحقيق متطلبات المواصفات المعدة سلفاً (سعيد، توفيق، ٢٠٠٨).

كما تعرف الجودة الشاملة في التربية بأنها: مجموعة من الخصائص أو السمات التي تعبر بدقة وشمولية عن جوهر التربية وحالتها و كل أبعادها، من مدخلات وعمليات، ومخرجات، وتغذية راجعة، والتفاعلات المتواصلة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة والمناسبة للجميع (الحاج، ٢٠٠٨).

- وتعرف الجودة في مجال التعليم من وجهة نظر إدارة الجودة الشاملة كما يراها الأدب التربوي على أنها:
 - معيار للتميز والكمال يجب تحقيقه وقياسه.
 - معيار تسعى من خلاله المؤسسة التعليمية لتقديم أفضل ما لديها لعملائها من أجل إرضائهم وكسب ثقتهم.
 - أسلوب يعتمد الاهتمام بالتفاصيل، من أجل الوصول إلى الكمال، فلا مجال للمصادفة أو التخمين).
 - علاقة بتوقعات (العملاء) من حيث: (الدقة والإتقان، والأداء المتميز، و معيار لتقييم في كل شيء، وفقا لما يرغب فيه المستفيد، ومؤشر لمعرفة تحقيق الهدف) (الغامدي، ٢٠٠٧).

ويرى الباحث أن مفهوم الجودة في التعليم هو كل ما يتعلق بالمجال التعليمي من سمات وخصائص يتضح من خلالها جودة المخرجات التعليمية، و بما يوافق تطلعات الطلبة، وترجمة احتياجاتهم وإعدادهم بحيث يصبحون قادرين علي معايشة غزارة المعلومات وعمليات التغيير المستمرة والتقدم التكنولوجي الهائل، وأن لا ينحصر دورهم في نقل المعرفة والإصغاء فقط، وإنما في عملية التعامل مع تلك المعلومات والاستفادة منها بالقدر الكافي؛ لخدمة عملية التعلم، وحاجات المجتمع، وهذا لا يتم إلا في وجود معايير واقعية تحدد مؤشرات الأداء المطلوب بدقة.

مفهوم ضمان الجودة:

ضمان الجودة يعرف بأنه: تصميم وتنفيذ نظام يتضمن إجراءات تفي بمتطلبات الجودة، المتضمنة في المعايير الموضوعية من قبل هيئات الاعتماد، فيما يمثل جودة المخرجات واستمرارية التطوير (الثقفي، ٢٠٠٨).

كما يعرف ضمان الجودة بأنه كل الإجراءات المخطط لها، والمنهجية اللازمة لإعطاء الثقة بأن الإجراءات المؤداة تستوفي مطالب الجودة المعطاة، أو أنه نظام يتضمن عمليات موجهة للحصول على خاصية الجودة، ويهتم بجميع وظائف المنظمة التي تضمن تحقيق مستوى الجودة التي يرغب فيها المستفيد (السماوي، ٢٠١٠).

ويرى الباحث أن ضمان الجودة يعني مجموع الإجراءات والأنشطة المخطط لها سلفاً، والذي من خلالها يتم الأداء وفقاً لشروط ومواصفات هيئات الاعتماد المخولة بإجراءات التقويم والاعتماد، مع المتابعة المستمرة لتقييم ذلك الأداء وتحليل الإنجازات وتسجيلها ومقارنتها بوثائق الاعتماد المرجعية لمطالب نظام الجودة.

مفهوم ضمان الجودة في التعليم الجامعي:

تعد دراسة إجراءات ضمان الجودة في التعليم الجامعي وفهم معانيه ومتطلباته قضية مهمة، تعددت لأجلها الدراسات والبحوث والمؤتمرات والندوات خلال السنوات القليلة الماضية، رغبة في الوصول إلى فهم معناه وتنفيذ أنشطته، وعلى الرغم من تلك الجهود إلا أنه لم يتم التوصل إلى تعريف محدد لهذا المفهوم، وذلك لتعدد وجهات النظر واختلاف الرؤى والخلفيات العلمية والمعرفية.

كما عرف ضمان جودة التعليم الجامعي: بأنه يمثل عملية المراجعة المخططة والمنظمة للجامعة أو الكلية أو البرنامج لتحديد مدى الوفاء بالمستويات المقبولة والمتميزة (Geddis, 2002).

كما يرى آخرون على أنه يعني تصميم أو تنفيذ نظام يتضمن سياسات وإجراءات تقوم بها الجامعة للتأكد من الوفاء بمتطلبات الجودة، لكل مراحل عملية التعليم، وجميع الوظائف الجامعية، مع المتابعة والتطوير (حسين، ٢٠٠٥).

ووفقاً لما تم الاتفاق عليه في مؤتمر اليونسكو للتعليم والذي أقيم في باريس في (أكتوبر ١٩٩٨)، الذي وصف مفهوم ضمان الجودة في التعليم العالي بأنه: مفهوم متعدد الأبعاد يشمل جميع وظائف التعليم وأنشطته؛ مثل: المناهج الدراسية، والبرامج التعليمية، والبحوث العلمية، والطلبة، والأداء التدريسي، والمباني والمرافق والأدوات، وتوفير الخدمات للمجتمع المحلي، والتعلم الذاتي الداخلي، وتحديد معايير مقارنة للجودة، من جهات معترف بها (سعيد، ٢٠٠٨).

وبالاستفادة مما سبق ينظر إلى هذا المفهوم من خلال البحث الحالي وأهدافه على أنه يمثل مجموعة من العمليات والأساليب والإجراءات التي يقوم بها عضو هيئة التدريس الجامعي في مجال أدائه التدريسي بهدف تحقيق متطلبات الجودة، للوفاء والالتزام بالمعايير العالمية في هذا المجال، وإسهامها في حصول عضو هيئة التدريس المتقن لتلك المعايير، وبالإضافة إلى نجاحه في التقييمات الأخرى ذات الصلة بضمان الجودة والاعتماد، شهادة التميز والاعتماد المهني، من قبل الهيئات المختصة والمانحة لشهادات الاعتماد.

أهداف ضمان الجودة في التعليم الجامعي:

ضمان الجودة يسعى كغيره من الاتجاهات الحديثة التي تسعى إلى التطوير والتحسين المستمر في كافة المنظمات والمؤسسات بما فيها الجامعات، لذا فإنه لا يمكن أن تتحقق هذه الغاية إلا من خلال أهداف محددة يسعى هذا النظام إلى تحقيقها، وهناك العديد من الدراسات والبحوث التي أوردت الأهداف التي يسعى لتحقيقها نظام ضمان الجودة أهمها :

✓ توضيح أهداف جودة النظام التعليمي لكافة الأفراد العاملين في الجامعة على اختلاف مستوياتهم ووظائفهم الأكاديمية والإدارية، ووضع الخطط لها ومتابعة تنفيذها من منظور شامل.

✓ نشر وترسيخ ثقافة الجودة الشاملة وضمان تطبيقها في الجامعة، بما يضمن تحقيق التحسين والتطوير المستمر في جميع مكوناتها المادية والبشرية والأكاديمية والإدارية.

✓ زيادة الفعالية التنظيمية داخل الجامعة من خلال توفير القدرة على العمل الجماعي وتحقيق فعالية الاتصالات بين العاملين مع بعضهم ومع الإدارة العليا.

✓ تنسيق كافة الجهود التنظيمية والمادية والبشرية التي تقوم بها الجامعة لتحقيق أهدافها ووظائفها بما يحقق لها الفاعلية والجودة والتميز الكمي والنوعي.

✓ الوصول إلى منظومة متكاملة من المعايير القياسية، وقواعد المقارنات المرجعية التطويرية، ومقاييس الأداء الحقيقية، وتحديد الحد الأقصى من الجودة والتميز في الأداء، وذلك طبقاً للمعايير العالمية.

✓ تصميم موازنات لضبط الجودة وضمانها، وتنفيذ الأداء ومتابعته في ضوءها.

✓ تحسين جودة المخرجات التعليمية وزيادة قدرتها على المنافسة في مختلف أسواق العمل المحلية والإقليمية والعالمية، بما يعزز الثقة بها من قبل المستفيدين.

✓ تفعيل الرقابة الوقائية لمعالجة الأخطاء قبل وقوعها، وإخضاع جميع الموارد والعمليات داخل الجامعة لمعايير الجودة.

✓ ضبط وتطوير النظام الإداري بالجامعة من خلال توصيف الأدوار والمسؤوليات المحددة لكل فرد في النظام الجامعي كل حسب قدراته ومستواه الوظيفي.

✓ تحسين وتطوير الكفايات العلمية والمهنية لجميع منتسبي الجامعة من أعضاء هيئة تدريس وإداريين وفنيين، ورفع مستوى أدائهم من خلال تفعيل برامج التنمية المهنية والتدريب المستمر.

٧ توفير بيانات ومعلومات واضحة ودقيقة فيما يخص الطلبة وأعضاء هيئة التدريس
ونوعية ومستويات البرامج التي تقدمها الجامعة وصلتها بالأداء التدريسي للأستاذ
الجامعي (الثقفي، ٢٠٠٨)، (السماوي، ٢٠١٠).

الاعتماد:

الاعتماد نظام يتم بموجبه يتم منح مؤسسة تعليمية أو برنامج أكاديمي ترخيص وشهادات
مقابل استيفاء المؤسسة لمعايير جودة نوعية التعليم المقدم وفق ما يتفق عليه مع مؤسسات
التقييم (الاعتماد) التربوية (أبو سنينة، ٢٠٠٤).

كما يعرف بأنه: نشاط مؤسسي علمي موجه نحو النهوض والارتقاء بمستوى مؤسسات
التعليم، والبرامج الدراسية، وهو أداة فعالة ومؤثرة لضمان جودة العملية التعليمية ومخرجاتها
واستمرارية تطويرها (الغامدي، ٢٠١٤).

ويعرف بأنه: نشاط مؤسسي علمي موجه نحو النهوض والارتقاء بمستوى مؤسسات
التعليم، والبرامج الدراسية، وهو أداة فعالة ومؤثرة لضمان جودة العملية التعليمية
ومخرجاتها، واستمرارية تطويرها (الطلاق، ٢٠٠٥).

ويرى الباحث أنه منهجية وإجراء منظم يستخدم معايير محددة للتأكد من أن مؤسسات
التعليم العالي، أو البرامج الدراسية أو المجالات النوعية، التي تقدمها تلك المؤسسات توفر
الحدود الدنيا من متطلبات جودة التعليم على الأقل، ويسهم في تبصير تلك المؤسسات
بجوانب القوة ودعمها، وجوانب القصور ومعالجتها؛ بغرض الارتقاء بالعملية التعليمية ككل،
مع المتابعة، والتطوير المستمر وبما يطمئن المجتمع بمنتهج هذه المؤسسات وجودته.
أنواع الاعتماد:

- **الاعتماد المؤسسي:** وهو الذي يركز على تقييم الأداء بالمؤسسة التعليمية بصورة شاملة.
- **الاعتماد التخصصي:** وهو الذي يركز على الاهتمام بالبرامج الأكاديمية التخصصية التي
تطرحها المؤسسة بشكل منفرد.

- **الاعتماد المهني:** الاعتراف بجودة وأهلية الأشخاص لممارسة مهنة في ضوء معايير
تصدرها هيئات ومنظمات مهنية متخصصة على المستوى المحلي والدولي، مثل اشتراط
الحصول على ترخيص لمزاولة مهنة التدريس (درندي و طاهر، ٢٠٠٧).

أهداف الاعتماد:

يمكن إيجاز أهم الأهداف التي حددتها بعض جهات الاعتماد الأكاديمي في ما يلي:

- وضع معايير ومتطلبات وشروط الاعتماد وتطويرها.
- تهيئة القدرة لعمليات التقييم الذاتي لمؤسسات التعليم العالي.
- إجراء تقييم كلي أو جزئي لمؤسسات أو برامج التعليم العالي، أو تجديد الاعتماد المسبق لها.
- اتخاذ قرارات باعتماد أو عدم الاعتماد للمؤسسات والبرامج بحسب نتائج عمليات التقييم (الخطيب، ٢٠٠٣).
- تحسين وتطوير النوعية لمؤسسات التعليم العالي و البرامج التعليمية.
- توفير المعلومات المتعلقة بنوعية البرامج المقدمة للجمهور للاطلاع عليها.
- تدعيم المصادقية لمؤسسات التعليم العالي، حتى تتمكن هذه المؤسسات من استخدام المصادر المتاحة لها لتقديم أفضل الخدمات.
- المساهمة في التخطيط لمؤسسات التعليم العالي وتقديم الاقتراحات والتوصيات الخاصة بتمويل هذه المؤسسات والبرامج التعليمية التي تقدمها (أبو سنيينة، ٢٠٠٤).
- الفرق بين ضمان الجودة والاعتماد (في مجال التعليم):
الاعتماد يعد شكلاً من أشكال التقييم الخارجي للمؤسسة التعليمية فهو يستند على تقييم الأداء والإنتاجية والمدخلات وهو عملية جوهرية لتطوير واقع التعليم وبرامجه بما يضمن لها الجودة والتميز في تحقيق المخرجات بقدر من الكفاءة والفعالية، وعلى ذلك فإن التحقق من تلك الجودة والتميز يتطلب مقياساً دقيقاً يضع معايير جودة محددة لبلوغ الأهداف، ويعبر عن مدى تحقيق تلك المعايير عن الجودة المرجوة، ومن هنا يلتقي مفهوم ضمان الجودة مع مفهوم الاعتماد، ليعبر كل منهما عن مدى نجاح وفعالية الأداء في إكساب المهارات، والخصائص التي تعبر عنها مخرجات التعليم (العاجز، ٢٠٠٦).
- وفي نفس المعنى وضح (سلامة، ٢٠٠٥) أنه توجد علاقة وثيقة بين الاعتماد وضمان الجودة، حيث يُعرف ضمان الجودة بأنه: تصميم وتنفيذ سياسات وآليات للتأكد من وفاء المؤسسة التعليمية بمتطلبات الجودة وفق معايير محددة وهذه المعايير هي الموضوع من قبل هيئات الاعتماد، لذلك فالاعتماد هو أحد أهم الاستراتيجيات لضمان واستمرارية الجودة في مؤسسات التعليم العالي، فهو ليس هدفاً بحد ذاته يُقوم به فرد أو مجموعة من الأفراد أو جهة من الجهات، لكنه وسيلة لإيصال مجموعة من الأهداف التي تعكس الجودة والتميز، وبذلك فإن ضمان الجودة يعتمد على التغذية الراجعة الناتجة من الاعتماد فهما عمليتان متلازمتان كما أنهما وجهان لعملة واحدة تؤدي إلى السبق والتميز في مؤسسات التعليم العالي بما تنطوي عليه هذه العملية من تحسين وتطوير مستمر يعمل على تحفيز المؤسسة التعليمية على اكتساب شخصية مميزة؛ بناءً على منظومة من المعايير الأساسية التي تضمن قدراً متفقاً عليه من الجودة، (عبد العزيز، ٢٠٠٩).
- معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي الخاصة بالأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس الجامعي ومؤشراتها:

تتباين معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة من دولة لأخرى، ومن مجتمع لآخر، ومن مؤسسة تعليمية لأخرى، وتحدد تبعاً للأهداف التي أنشئت من أجلها لجان الاعتماد، وتبعاً للظروف الاجتماعية والثقافية، وتتعدد تلك المعايير بتعدد المجالات المهنية أو التخصصية، وتتنوع بتنوع معايير السلوك والممارسات التي تتطلبها كل مهنة (الثقفي، ٢٠٠٨)، (حسن، ٢٠٠٩) وبالرجوع إلى بعض الأدبيات، وبعض التجارب العالمية والعربية والمحلية، والدراسات السابقة في مجال أنظمة الجودة والاعتماد وإجراءاتها، منها دراسة: (الثقفي، ٢٠٠٨)، (العاجز، ٢٠٠٦)، (الحكمي، ٢٠٠٤)، (السر، ٢٠٠٣)، (ليلي، ٢٠١٣)، (الجنابي، ٢٠٠٩)، (سعيد، وتوفيق، ٢٠٠٨)، (الطالع، ٢٠٠٥)، (أبوحميدان، ٢٠٠٨)، (رمضان، ٢٠٠١٢)، (أحمد، ٢٠١٢)، (عزیز، ٢٠١٢)، (الخطيب، ٢٠٠٤)، (عيسى وصلاح، ٢٠٠٩)، تم تحديد المعايير والمؤشرات لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي ذات الصلة بالأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس الجامعي، بأقسام الرياضيات في الجامعات اليمنية، والاعتماد عليها في بناء أداة الدراسة الميدانية، وعلى النحو التالي:

أولاً: معايير ضمان جودة الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس الجامعي :

الصفات الواجب توافرها في الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس في مجال ضمان الجودة، تم تحديدها بالمعايير التالية:

أ- معيار الوقت: (مؤشرات المعيار):

- يستثمر وقت المحاضرة وفقاً لما هو مخطط لها.
- يحرص على تعويض المحاضرات التي لم تتم في موعدها.
- يحرص على عدم التأخر عن موعد المحاضرة.
- ينهي المحاضرة في وقتها المحدد.
- يحث طلبته على الالتزام بأوقات المحاضرات.
- يلتزم بالساعات المكتتبية المضمنة في جدول.
- يوازن بين زمن المحاضرة الكلي وكافة الجوانب التدريسية لموضوعاتها.

ب - معيار الممارسات المهنية (مؤشرات المعيار):

- يوزع موضوعات المقرر وفق خطة زمنية محددة.
- يراعي التسلسل المنطقي لخطة المقرر والتقيد بذلك.
- يسعى جاهداً لتغطية جميع موضوعات المقرر بشكل كامل.
- يحدد مخرجات التعلم لكل محاضرة.
- يعرض أبعاد المحاضرة بشكل منظم و مترابط.
- يتسم في أثناء عرضه المحاضرة بالتنشيق.

- لديه القدرة على حل المشكلات الدراسية لطلبته بطرق إيجابية.
- يراعي الفروق الفردية بين طلبته.
- يستخدم لغة واضحة ومفهومة في تدريسه.
- يثير انتباه الطلبة بأساليب متعددة.
- يغير من نبرات الصوت أثناء أدائه التدريسي بما يثير الاهتمام.
- يتدرج في شرحه للمقرر من السهل إلى الصعب ومن المعلوم إلى المجهول.
- يسير في محاضراته وفق خطوات متدرجة.
- يستخدم في تدريسه التقنيات التربوية.
- يسعى في تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو الرياضيات.
- يفعل دور الطالب في أثناء المحاضرة عند المشاركة والنقاش.
- يدفع طلبته لاستخدام الكتب والمراجع والدوريات ذات الصلة بالمقرر.
- يدفع طلبته للوصول إلى مصادر المعرفة بدفعهم للبحوث العلمية.
- يشجع طلبته على استخدام أنماط التفكير العلمي.
- ينوع من أساليبه بما ينمي لدى طلبته مهارات التفكير العلمي.
- يحرص على تكليف الطلبة بواجبات تسهم في استيعاب المقرر.
- يحث الطلبة على (حضور الحلقات النقاشية - المكتبات - النت..).

ج - معيار التقويم والتحفيز (مؤشرات الأداء):

- يستخدم أساليب متنوعة في تقويم تحصيل طلبته مثل: (الاختبارات- بحوث -مشاريع ...).
- ترتبط أساليب التقويم بأهداف المقرر.
- يوضح لطلبته كيفية توزيع درجات أعمال الفصل (اختبارات-بحوث- مشاريع -مشاركات).
- يتوخى العدالة والموضوعية عند تقويمه لتحصيل طلبته.
- تراعي اختباره التمييز, أي تناسب (القوي - المتوسط - الضعيف).
- لديه المعرفة الكافية بأساليب التغذية الراجعة وكميتها.
- تتصف اختباره بالشمول في تغطية الأهداف والمحتوى.
- يوضح لطلبته الأسس التي يعتمد عليها في التصحيح.
- أساليب التقويم تشجع على الابتكار والتجديد.
- يستخدم اختبارات متنوعة (مقالية - موضوعية - شفوية - أدائية).
- يحلل نتائج الطلبة ويفسرهما.
- يهتم بدرجة عالية بتصحيح الأخطاء أولاً بأول.
- يقدم الإجابات النموذجية لأسئلة الاختبارات الدورية.
- يعلن النتائج الدورية والأعمال التحريرية في الوقت المناسب دون تأخير.
- يرشد طلبته للاستفادة من وسائل الاتصال الحديثة وشبكة المعلومات الدولية.

- يحرص على تشجيع الطلبة المتميزين بصفة مستمرة.
- يتقن أساليب التأثير والإقناع.
- يستخدم الاتصال العيني والإيماءات لتعزيز استجابات طلبته وتعليقاتهم.
- يظهر إعجاباً وتقديراً بإنجازات طلبته.
- يصحح الإجابات الخاطئة ولا يسخر منها.
- يشجع على الاستمرار في التعلم.
- يمدح الإجابات الموفقة لطلبته ويدفعهم للمزيد منها.
- يشجع نجاحات طلبته، ويعالج الأخطاء دون التركيز عليها.

ثانياً: معايير اعتماد جودة الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس الجامعي:
الصفات الواجب توافرها في الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس في مجال الاعتماد الأكاديمي، تم تحديدها بالمعايير التالية:

- أ - معيار الصفات الشخصية (مؤشرات المعيار) :**
- لديه درجة عالية من الإحساس بالمسؤولية تجاه عمله.
 - يتميز بدرجة عالية من الثقة بالنفس.
 - يتصف بالدقة والنظام.
 - يتصف بحسن المظهر (النظافة - الهدام...).
 - يتمتع بروح المرح والتفاؤل.
 - يتقبل وجهات النظر المختلفة لطلبته.
 - تتميز ردوده الانفعالية بالاتزان.
 - يتصف بالثقافة العامة وفهم الواقع.
- ب - معيار الالتزامات المهنية (مؤشرات المعيار):**
- يحترم النظام واللوائح الجامعية.
 - يترفع عن استغلال نفوذ بعض الطلبة لأغراض شخصية.
 - يلتزم بموضوعات المحاضرة في المقرر الذي يقوم بتدريسه.
 - يتصف بالأخلاق الحميدة (الصدق - الأمانة-التسامح..).
 - يبدو مستمتعاً بالتدريس والمشاركة مع طلبته أثناء المحاضرة.
- ج - معيار التعامل مع الطلبة (مؤشرات المعيار):**
- يحترم آراء الطلبة ومشاعرهم.

- يتميز بالاتجاهات الإيجابية نحو طلبته من حيث: (تفاعله - مناقشاته..).
- يعدل في تعامله مع طلبته.
- يحترم إرادات طلبته واتجاهاتهم.
- يراعي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- يتفهم مشكلات طلبته ويساعدهم على التغلب عليها.
- يتحلى بالأسلوب الحسن واللين في معاملته مع طلبته.
- **د - معيار التمكن من المادة العلمية (مؤشرات المعيار):**
- يستخدم مفاهيم المقرر ومصطلحاته ونظرياته بوضوح.
- متمكناً في مادته العلمية ومسيطر عليها.
- يتضح من خلال أدائه اطلاعه المستمر على الجديد في مجال تخصصه.
- لديه معرفة جيدة بالمجالات المرتبطة بما يقوم بتدريسه لطلبته.
- يعمل على نشر الثقافة الرياضية بين طلبته من خلال: (الربط بالواقع-التطبيقات العملية..).
- يجعل محتوى المقرر الذي يقدمه متفقاً مع التقدم العلمي في مجاله.
- يحرص على الربط العلمي بين محتويات المقرر وحاجات الطلبة والمجتمع.

إرشادات حول تطبيق نظام ضمان الجودة والاعتماد:

- ١ - يقع على عاتق الجامعات أهمية تنمية الاتجاه العقائدي والسلوكي (كإتقان العمل والإخلاص والأمانة والصدق والوفاء), كوظيفة أساسية لها لتضمن إجراءات الإصلاحات والتطوير كحلقة من الحلقات المفقودة لإدارة الجودة وضمن النوعية وبدون ذلك تصبح أفكارنا مجرد أحلام وطموحات لا وجود لها على أرض الواقع.
- ٢ - تتعدد وتختلف الثقافات من مجتمع إلى آخر وخاصة في الجامعات، وعليه يتوجب توحيد معايير وشروط الاعتماد بالجامعات بما يتوافق مع تلك الثقافات والبيئة المحيطة بالجامعات .
- ٣ - إن بناء نظام الجودة والحصول على شهادات الاعتماد شيء مهم لكن الأهم من ذلك الالتزام بالتطبيق العملي والفعلي لتلك المعايير والاستمرار في تحسينها استجابة للمغيرات المحلية والإقليمية والعالمية .
- ٤ - يعتبر ضبط الجودة والنوعية مطلباً قديماً وشرطاً لإجراءات الحصول على الاعتماد الأكاديمي، وتستهدف إجراءات ضبط الجودة إثبات قدرة المؤسسة على تلبية المعايير ومن ثم استجابتها لاتخاذ إجراءات الاعتماد .
- ٥ - يعتبر نظام ضبط الجودة من الأنظمة الجديدة في مؤسسات التعليم العالي والجامعات؛ لذا يجب ترقية وتطوير قدرات ومهارات العاملين بالتدريب المناسب وفق مراحل تطبيق النظام كل حسب حاجته.
- ٦ - هنالك علاقة وثيقة بين الاعتماد وضمان الجودة حيث يُعرف ضمان الجودة بأنه: تصميم

- وتنفيذ سياسات وآليات للتأكد من وفاء المؤسسة التعليمية بمتطلبات الجودة وفق معايير محددة وهي المعايير الموضوعية من قبل هيئات الاعتماد.
- ٧ - الاعتماد ليس هدفاً بحد ذاته يُقوم به فرد أو مجموعة من الأفراد أو جهة من الجهات؛ لكنه وسيلة توصل إلي مجموعة من الأهداف التي تعكس الجودة والتميز لذلك الفرد أو تلك المجموعة أو المؤسسة .
- ٨ - ضمان الجودة والنوعية يعتمد على التغذية الراجعة الناتجة من الاعتماد فهما عمليتان متلازمتان كما أنهما وجهان لعملة واحدة تؤدي إلى السبق والتميز في مؤسسات التعليم العالي (حسن، ٢٠٠٩).

الدراسات السابقة:

- دراسة (السر، ٢٠٠٣):

هدفت إلى تحديد معايير تقويم جودة مهارات التدريس الجامعي لدى أساتذة جامعة الأقصى في غزة، والتقويم في ضوءها، ومعرفة أثر الخبرة والمؤهل والكلية في التقديرات، وذلك من وجهة نظرهم، أعد الباحث استبياناً مكوناً من (٧٢) فقرة موزعاً على أربعة جوانب هي مهارات (التخطيط، والاتصال، والتواصل، وتنفيذ الدرس، والتقويم) ووزعت على عينة مكونة من (٩٢) أستاذاً، وأظهرت النتائج باستخدام المتوسطات والنسب المئوية أن جانبي التخطيط، والاتصال والتواصل ضمن مستوى الجودة (٨٠% و ٨٢%)، وأخفق الجانبان الآخران من وجهة نظر عينة الدراسة، وتوصي الدراسة باستمرار البحث في مجال الجودة وتقييم الأداء التدريسي من وجهة نظر الطلبة.

- دراسة (الحكمي، ٢٠٠٤):

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد معيار للكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي، ومعرفة أكثر الكفاءات المهنية تفضيلاً لدى الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلاب بجامعة أم القرى، كما هدفت إلى الكشف عن المتغيرات التي يمكن أن يكون لها تأثير في الأحكام الصادرة من الطلاب على الكفاءة المهنية المتطلبة لمعلمهم، تكونت عينة الدراسة من (٢١٠) من طلاب كليتي التربية والعلوم بالمستوى الأول والمستوى الأخير، صمم الباحث قائمة الكفاءات المهنية والمشملة على (٦) كفاءات رئيسية و(٧٥) كفاءة فرعية، وباستخدام (٢١٠) واختبار (ت) أظهرت النتائج محور الطلبة حول ستة أبعاد رئيسية هي: (الشخصية، والإعداد للمحاضرة وتنفيذها، والعلاقات الإنسانية، والأنشطة والتقييم، والتمكن العلمي والنمو المهني، وأساليب الحفز والتعزيز) ولا توجد فروق بين وجهات نظر طلاب المستوى الأول والأخير بالجامعة في درجة تفضيل الكفاءات المهنية للأستاذ الجامعي.

- دراسة (الخطيب, ٢٠٠٤):

هدفت إلى معرفة علاقة الاعتماد الأكاديمي بالنمو المهني والعلمي لأعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي من خلال استعراض أنشطة النمو المهني، والأنشطة الأكاديمية لعضو هيئة التدريس، وتحديد معايير الاعتماد المتصلة بذلك، استخدمت الدراسة المنهج التحليلي الاستقرائي للحصول على المعلومات من العديد من المصادر والمراجع والمؤتمرات والندوات والدوريات، وقد أوصت الدراسة بتطوير معايير جودة التدريس والاهتمام بالنمو العلمي المهني لأعضاء هيئة التدريس، والاستفادة من مؤسسات الاعتماد الأكاديمي وخدماتها وصولاً لرتبة الاعتماد الأكاديمي.

- دراسة (الطالع, ٢٠٠٥):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توافر عناصر نموذج الهيئة الوطنية للاعتماد وضمان الجودة والنوعية لمؤسسات التعليم العالي في جامعات قطاع غزة من حيث (الرسالة والأهداف العامة، هيكلية البرنامج ومضمونه، البيئة التربوية لتعليمية، نوعية الطلبة المقبولين، نظام الدراسة والمنهاج، نسب النجاح، الخريجون، الهيئة التدريسية، المرافق التعليمية التعليمية، التواصل الخارجي والتبادل المعرفي، التقييم الداخلي للنوعية)، وذلك تبعاً للمتغيرات التالية: اسم الجامعة، ونوع الكلية، ونوع البرنامج، والمسعى الوظيفي، أقدمية البرنامج، تكونت العينة من (١٣٠) فرداً من عمداء ورؤساء أقسام وأعضاء وحدات الجودة من ثلاث جامعات، صمم الباحث أداة الدراسة استبياناً احتوى (١٠٠) فقرة، ومكوناً من الأبعاد أعلاه، وبعد المعالجات الإحصائية بعدة أساليب، أظهرت النتائج أن عناصر الهيئة الوطنية متوافرة بمستوى متوسط، وتوجد فروق تعزى لمتغير اسم الجامعة، ومتغير المسعى الوظيفي.

- دراسة (Volkwen ;et,2006):

هدفت إلى معرفة أثر الجودة والاعتماد الأكاديمي في خبرات الطلبة التعليمية، ومخرجات التعليم في الجامعات الأمريكية، استخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والدراسة المقارنة لفترة ما قبل الاعتماد الأكاديمي عام (١٩٩٤)، وفترة ممارسة الاعتماد الأكاديمي، وتخرج أول دفعة عام (٢٠٠٤)، وشمل مجتمع الدراسة (٢٠٢) برنامجاً في (٤٠) جامعة أمريكية، وتم دراسة (٤٢٠٠) حالة من خريجي عام (٢٠٠٤) المطبق عليهم نظام الجودة والاعتماد، و(٥٥٠٠) حالة من خريجي عام (١٩٩٤) ما قبل تطبيق الاعتماد، وأظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى خبرات الطلبة ومخرجات التعليم لصالح الطلبة المطبق عليهم نظام الجودة والاعتماد الأكاديمي.

- دراسة (العاجز, ٢٠٠٦):

هدفت إلى التعرف على بعض معايير الاعتماد والجودة في التعليم العالي الفلسطيني، والفرق بين الاعتماد وضمان الجودة في التعليم الجامعي، و مؤشرات الأداء لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الاعتماد وضمان الجودة، وعلي السمات الشخصية والأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالجامعات الفلسطينية في ضوء معايير الاعتماد والجودة للتعليم العالي الفلسطيني، استخدم في الدراسة المنهج الوصفي النظري التحليلي، للتعرف علي تقييم أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في ضوء معايير نظام الاعتماد والجودة الذي تبنته وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني منذ عام ٢٠٠٣، وأسفرت الدراسة عن المحددات ذات الأهمية لمعايير الجودة والاعتماد، ومؤشرات الأداء التدريسي، والسمات الشخصية والأكاديمية لعضو هيئة التدريس، وبما يجعل من تلك المحددات والنتائج مرجعية في بناء معايير تقييم ضمان الجودة والاعتماد في مؤسسات التعليم العالي.

- دراسة (أبو حميدان, ٢٠٠٨):

هدفت إلى استقصاء الصفات المرغوبة لدى طلبة جامعة مؤتة في عضو هيئة التدريس لتكون مرجعا لبناء أداة لتقييم الطلبة لعضو هيئة التدريس، ومن خلال الدراسات السابقة وآراء عينة الطلبة البالغ عددها (٦٥٥) طالب وطالبة من جميع المستويات أوضحت النتائج أن الصفات المرغوبة لدى الطلبة تمحورت في ثلاثة أبعاد هي: (العامل الشخصي، والكفاءة التربوية، والعلاقة مع الطلبة)، ولم تظهر فروق تعزى للجنس أو المستوى الدراسي في ترتيب فقرات كل بعد بحسب الأهمية أو رغبات الطلبة في توافر تلك الصفات.

- دراسة (الحدابي, ٢٠٠٨):

سعت للتعرف فيما إذا ما كانت هناك فروق تعزى لمتغير (المؤهل، الجنس) في مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية من خلال آراء الطلبة البالغ عددهم (٦٥٩١) طالب وطالبة، يمثلون كافة التخصصات والمستويات في ضوء بعض الكفايات التدريسية، وقد استخدمت لهذا الهدف استبانة مكونة من (٢٢) فقرة مقسمة إلى (٦) كفايات تدريسية: (التعليم، التغذية الراجعة، الدعم الأكاديمي، إدارة المحاضرة، مصادر التعلم، التنمية الشخصية)، واستخدم المنهج الوصفي، وبلغت العينة من أعضاء هيئة التدريس (١٠٢) عضواً، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لآراء الطلبة تعزى إلى متغير المؤهل (دكتوراه، ماجستير) ومتغير الجنس (ذكر، أنثى).

- دراسة (سعيد وتوفيق, ٢٠٠٨):

هدفت إلى إيضاح أدوار عضو هيئة التدريس المتجددة والمواكبة للتطورات السريعة، وبيان العلاقة بين جودة النوعية وجودة أعضاء الهيئة التدريسية، والتأكيد على أهمية تطوير كفايات أعضاء هيئة التدريس، استخدم في الدراسة المنهج الوصفي النظري التحليلي الذي يعتمد على تحليل المفاهيم ومتطلبات الجودة الشاملة، والتي يتقرر وفقها مستوى تحقيق الجودة في التعليم العالي، وقد أوضحت الدراسة متطلبات الجودة، وعلاقتها بأدوار عضو هيئة التدريس حيث تبين أن جودة النوعية تتطلب جودة أعضاء هيئة التدريس أنفسهم باعتبارهم عنصراً فعالاً في تحقيق الجودة، وبحسب ما يملكون من مدخلات، كما أشارت الدراسة إلى وسائل التنمية المهنية، وأهميتها في رفع مستوى المدخلات والعمليات والمخرجات في المنظومة التعليمية.

- دراسة (الجنابي، ٢٠٠٩):

هدفت إلى تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة وانعكاساته في جودة التعليم العالي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي النظري التحليلي، وأكدت محاور الدراسة على أهمية اطلاع أعضاء هيئة التدريس على أهمية تقويم الأداء التدريسي، وكيفية تحسينه، وانعكاسات ذلك على جودة التعليم العالي، كما تناولت الدراسة ماهية تقويم الأداء التدريسي، وأهميته، وأهدافه، والنماذج المقترحة لتقويمه، وأساليبه المتعددة والمعتمدة، وخلص البحث إلى عدد من الاستنتاجات والمقترحات والتوصيات.

- دراسة (عيسى وصلاح، ٢٠٠٩):

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم الكفاءات المهنية التي يمتلكها أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالجامعة الإسلامية من وجهة نظر طلبتهم وفق معايير الجودة، تكونت العينة من (٤٢٦) من طلبة جميع الأقسام في الكلية، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد الباحثان استبانة الكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه، والتي تم تطبيقها على عينة من طلاب كليتي التربية والعلوم بجامعة أم القرى فرع الطائف بالسعودية في دراسة (إبراهيم لحسن الحكمي)، والمكونة من ستة أبعاد هي: (الشخصية والعلاقات الإنسانية، التخطيط والتنفيذ للمحاضرة، تفعيل الأنشطة وأساليب التقويم، التمكن العلمي والمهني، أساليب التعزيز والتحفيز) وتحتوي على (٦١) فقرة شكلت قائمة بمعايير الجودة، وبعد المعالجات الإحصائية باستخدام الأوزان النسبية والمتوسطات والتباين (ف)، أظهرت النتائج أن بعد الشخصية والعلاقات الإنسانية حصل على المرتبة الأولى، وبعد التمكن العلمي والمهني حصل على المرتبة الثانية، ولم تظهر فروق في متغير الجنس والتخصص والمستوى بالنسبة للطلاب، كما توجد فروق في مجال الشخصية والعلاقات الإنسانية ومجال تفعيل الأنشطة وأساليب التقويم لتخصص المحاضر التابع لقسم (مناهج وطرق التدريس، علم النفس، أصول التربية) لصالح المحاضر في قسم المناهج وطرق التدريس.

- دراسة (الثقفي, ٢٠١٠):

هدفت إلى التعرف على مدى مناسبة وتوافر بعض معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في أقسام الرياضيات بكليات العلوم في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب, في كل من (البرنامج التعليمي - البيئة التعليمية - أداء أعضاء هيئة التدريس) تكونت العينة من (٧٧) عضو هيئة تدريس و(١٣٨) طالبا من المستويين السابع والثامن من جميع أقسام الرياضيات في الجامعات المستهدفة, استخدم المنهج الوصفي و صمم الباحث أدوات الدراسة الممثلة في الاستبيانات, وتم تحكيمها, وبعد المعالجات الإحصائية باستخدام المتوسطات ومربع (كاي), واختبار (مان وتتي), توصلت الدراسة إلى أن جميع معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة للبرنامج التعليمي والبيئة التعليمية, وأداء أعضاء هيئة التدريس مناسبة, وقد بلغت متوسطات استجابات الطلبة في توافر معايير الاعتماد وضمان الجودة في أداء أعضاء هيئة التدريس (٣,٥ و ٣,٤٣), من أصل (٥), وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلاب في توافر معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في أداء أعضاء هيئة التدريس بأقسام الرياضيات تعزى لمتغير الجامعة, وقد أوصت الدراسة بضرورة تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس المهنية والعلمية.

- دراسة (موسى والعنبي, ٢٠١١):

هدفت إلى معرفة مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران لمعايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في أدائهم التدريسي, ووضع تصور مقترح لتطوير أدائهم وفق معايير الجودة والاعتماد, استخدم المنهج الوصفي, وطبقت استبانة على عينة مكونة من (١٠٥) عضو هيئة تدريس, وبعد المعالجات الإحصائية, أظهرت النتائج متفاوتة ضعفا عاما في ممارستهم لمعايير الجودة والاعتماد, وميلا كبيرا لتأكيد أهمية تطبيق تلك المعايير في العملية التدريسية, كما خرجت الدراسة بتصور مقترح لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.

- دراسة (أحمد, ٢٠١٢):

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية الاستفادة من آراء الطلاب في تقويم أداء الأستاذ الجامعي وطريقة التدريس, تم استطلاع آراء (١٤١٠) طالب وطالبة من طلبة كلية الهندسة بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بقسمي الهندسة الكهربائية و الهندسة الاليكترونية, المستويات: (الثالث, الرابع, الخامس) و استطلاع آراء (٣٣) أستاذا تم تقويم موادهم الدراسية بواسطة الطلاب باستخدام استبيانات معدة لذلك في دليل التقويم الذاتي المعتمد بالجامعة, وبعد المعالجات الإحصائية أظهرت النتائج ضرورة إشراك الطلبة في

عمليات التقييم، وتأكيد أساتذة الجامعة على فوائد تقييم الطلبة في تحسين أدائهم التدريسي، وخلص البحث إلى عدد من التوصيات والمقترحات.

- دراسة (أحمد، عبد الرحمن، ٢٠١٢):

سعت للتعرف على الكفايات المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة كسلا من وجهة نظر الطلبة، استخدم المنهج الوصفي، بلغت العينة (٢٣٢) طالبا وطالبة من كليات التربية والطب والعلوم الإدارية، صممت استبانة الكفايات المهنية في ثلاثة محاور هي الكفايات: (الإنسانية - التقويمية - التدريسية)، وبعد المعالجات الإحصائية أسفرت النتائج عن الحد المتوسط في امتلاك أعضاء هيئة التدريس للكفايات المهنية من وجهة نظر طلبتهم، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في الكفايات المهنية باختلاف كلياتهم، وتوصي الدراسة بالاهتمام بتطوير الكفايات المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

- دراسة (الحراشة، ٢٠١٢):

هدفت الدراسة للتعرف على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للكفايات التدريسية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة الباحة، وأثر النوع الاجتماعي والبرنامج الدراسي في تلك الممارسة، وقد تم اختيار عينة تكونت من (٣٧٥) طالباً وطالبة، مكونة من ثلاثة برامج (دبلوم (٥٨)، بكالوريوس (٢٨٥)، ماجستير (٣٢)) وزعت عليهم استبانة (من إعداد الباحث)، مكونة من (٧٢) فقرة، موزعة على أربعة مجالات هي: (التخطيط، التنفيذ، التقويم، التواصل)، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للكفايات التدريسية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة، بدرجة متوسطة، وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية وذلك لصالح مجال (التقويم، ومجال التواصل)، في مجال النوع الاجتماعي ولصالح الذكور، وعلى مستوى البرنامج في جميع مجالات الدراسة ولصالح برنامج الماجستير والدبلوم.

- دراسة (رمضان، ٢٠١٢):

هدفت إلي اقتراح المعايير التي يمكن الاعتماد عليها في تقييم أداء معلم التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة والاعتماد في التعليم، وأهم المؤشرات التي يمكن أن تحقق كل معيار من هذه المعايير، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتم التعرف على المعايير الدولية لمعلم التربية الرياضية، وعلى الدور المتوقع والمسئوليات والواجبات والخصائص الواجب توافرها في معلم التربية الرياضية وفق معايير الجودة والاعتماد، استخدمت الباحثة أسلوب "دلفاي" بجولاته الثلاثة والذي يعتمد على الاستمارة في أخذ آراء الخبراء، وذلك للوقوف على قائمة المعايير التي يمكن الاعتماد عليها في التقييم للأداء التدريسي في ضوء متطلبات الجودة والاعتماد في التعليم، ومؤشرات تحققها، وشملت الدراسة استطلاع آراء (٥٨) خبيراً

من أعضاء هيئة التدريس القائمين على إعداد معلم التربية الرياضية ممن لديهم خبرة بنظم جودة التعليم، موزعين على كليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية في نطاق (٦) محافظات، وكذلك (٥٨) من موجهي التربية الرياضية في (٦) إدارات تعليمية في نطاق محافظتين، وذلك للوقوف على إمكانية تطبيق هذه المؤشرات على معلمي التربية الرياضية، وبعد التحليل الإحصائي لجولات (دلفاي) الثلاثة، تم التوصل لقائمة بالمعايير التي يمكن الاعتماد عليها في تقييم أداء معلم التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة والاعتماد في التعليم، كما اتفقت آراء موجهي التربية الرياضية على قابلية جميع المعايير للتطبيق في الأداء التدريسي.

- دراسة (الشيخي، ٢٠١٢):

سعت الدراسة للتعرف على أهمية تقويم الطلبة لأعضاء هيئة التدريس، والمشكلات الناتجة عن هذا التقويم، والحلول المقترحة للحد من تلك المشكلات، ولتحقيق ذلك تم مراجعة الأدبيات المعنية بالتقويم، إضافة إلى تحليل واقع عملية تقويم أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية استخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد خلصت الدراسة إلى أهمية تقويم الطلبة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، وإمكانية انعكاس ذلك على تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس، على وجه الخصوص، وعلى تطوير الجامعة على وجه العموم، كتلبية لمتطلبات هيئات التقويم والاعتماد الأكاديمي، وأوصت الدراسة بتطوير طرق وأساليب تقويم الطلبة لأعضاء هيئة التدريس في المؤسسات الجامعية، والعمل على اتخاذ العديد من الإجراءات التي يمكن أن تسهم في تطوير عملية التقويم والتغلب على المشكلات الناتجة عن توظيفه.

- دراسة (عزیز، ٢٠١٢):

هدفت الدراسة إلى بناء أداة لتقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالى من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا وتقويم أدائهم من خلال تلك الأداة، تكونت الأداة من (٤٢) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي مجال: (الإعداد والتحضير، أداء المحاضرة، إعداد الامتحانات وإعطاء الدرجات، مجال السمات الشخصية، مهام عضو هيئة التدريس)، تكونت عينة الدراسة من (٧٥) من طلبة الدراسات العليا من كليات علمية وأدبية في جامعة ديالى، وبعد المعالجات الإحصائية باستخدام المتوسطات والنسب المئوية ومعامل الارتباط أسفرت النتائج عن ضعف في الأداء التدريسي من وجهة نظر الطلبة في معظم المجالات المدروسة، وأوصت الدراسة بضرورة إجراء المعالجات في ضوء نتائج الدراسة.

- دراسة (ليلي، ٢٠١٣):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع تكوين أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الجزائرية وإعداد قائمة بمعايير الجودة اللازمة لأداء أعضاء هيئة التدريس، وقائمة بالاحتياجات التدريبية اللازمة لأدائهم وبناء برنامج تدريبي في ضوء تلك الاحتياجات في ظل معايير الجودة الشاملة في التعليم العالي، بنت الباحثة استبيانا مكونا من (٦) مجالات تمثل معايير الجودة لعضو هيئة التدريس هي مجال معيار: (استراتيجيات التدريس الفعال، التقويم، استخدام الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، الاتصال الفعال مع الطلبة، أنشطة البحث العلمي، الممارسات الإدارية والقيادية)، استخدم المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (١٥٠) عضو هيئة تدريس، من ثلاث كليات وبعد التحليل الإحصائي باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (spss) والنسب والمتوسطات، أسفرت النتائج عن ضعف أداء هيئة التدريس في معظم الجوانب التدريسية أعلاه، وأن هناك احتياجات تدريبية في كل المجالات وفقا لمعايير الجودة.

من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن استخلاص الآتي:

- يتضح من خلال تنوع الدراسات السابقة في بيئات وبلدان مختلفة أن موضوع معايير الجودة، والاعتماد، وتطبيقاتها، في العملية التعليمية، حظي بالعديد من البحوث والدراسات، وذلك يعود لأهميتها في إكساب مخرجات التعليم، المعارف والمهارات والقدرات التي تمكن الطلاب من الالتحاق بسوق العمل، بكفاءة وفاعلية أعلى من المخرجات التي لم يمارس في تأهيلها إجراءات معايير الجودة والاعتماد.

أ - ظهرت معظم الدراسات التفاوت في درجات توافر معايير الجودة في العديد من المجالات منها: الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس، وأدوارهم التدريسي، ما بين متدنية ومتوسطة، ومن جهات نظر مختلفة، منها أعضاء هيئة التدريس، والطلبة، والإدارات الأكاديمية، لذا أوصت بضرورة إعادة النظر، وتوسيع الدراسات وخاصة النوعية منها، في البرامج، وأساليب التدريس، وتطوير الأداء الجامعي، والاهتمام بأراء الطلبة في مجالات التقويم المختلفة، والمناهج الدراسية وتطويرها، وفقاً لمعايير ضمان الجودة والاعتماد.

ب- توصلت معظم نتائج الدراسات السابقة إلى أهمية معايير ضمان الجودة للكفايات التدريسية لعضو هيئة التدريس، وأهمية إشراك الطلبة في عمليات التقويم.

ج - تتفق هذه الدراسات مع البحث الحالي في أن موضوع البحث هو التعرف على معايير الجودة والاعتماد، ودرجة توافرها في الأداء التدريسي لعضو الهيئة التدريسية في الجامعات وبمصطلحات مختلفة (معايير الجودة، كفايات مهنية، أدوار، الصفات المرغوبة ..) وتختلف معها من حيث إن البحث الحالي يبحث وجهات نظر الطلبة عن مدى توافر

معايير ضمان الجودة والاعتماد في الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس الجامعي بأقسام الرياضيات بكليات التربية في ثلاث جامعات يمنية.

د - كما تم الاستفادة من تلك الدراسات، والتي تتباين في أهدافها، ومنهجيتها، ومناطق تطبيقها، في تحديد مشكلة البحث واختيار المنهجية المناسبة لها، والمراجع ذات العلاقة بالإطار النظري للبحث، إلى جانب الاستفادة منها في التعرف على مجموعة من الجوانب منها أدواتها المستخدمة في تصميم أداة جمع المعلومات للبحث الحالي وأساليب تحليلها.

إجراءات الدراسة:

يتناول منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها والأداة المستخدمة وطرق إعدادها، وصدقها وثباتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

منهج الدراسة:

تبعاً لأهداف الدراسة الحالية، استخدم المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف وتفسير وتحليل الظاهرة المدروسة، كمياً وكيفياً، ومن خلاله يتم:

- تحديد ووصف معايير ضمان الجودة والاعتماد اللازمة للأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس الجامعي.

- الوصول لقائمة معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي الواجب توافرها في الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس في الجامعات اليمنية.

- تحليل النتائج وتفسيرها.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة أقسام الرياضيات بكليات التربية في الجامعات اليمنية.

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من طلبة المستويين (الثالث والرابع) بأقسام الرياضيات بكليات التربية في كل من: (جامعة صنعاء، جامعة الحديدة، جامعة حجة)، وتم اختيار طلبة المستويين الثالث والرابع لكونهم أكثر خبرة، وأن معظم المقررات التي يتناولونها في مجال التخصص الأكاديمي مقارنة بالمستويين الأول والثاني حديثو العهد بتلك الأقسام، وأن معظم المقررات التي يدرسونها تربوية ومتطلبات جامعية، والدراسة الحالية أكثر تركيزاً لأداء عضو هيئة التدريس الجامعي ذي الاختصاص الأكاديمي في مجال الرياضيات، باعتبار

أعضاء هيئة التدريس التربويين لديهم ثقافة أوسع في الممارسات المهنية, وهو ما أكدته دراسة (عيسى وصلاح, ٢٠٠٩), والجدول (١) يوضح تكوين العينة:

جدول (١): العينة وتوزيع أفرادها على متغيرات الدراسة.

العدد	المستوى	جامعة صنعاء		جامعة الحديدة		جامعة حجة		إجمالي		إجمالي
		طلاب	د.ت	طلاب	د.ت	طلاب	د.ت	طلاب	د.ت	
٤٤٣	الثالث	٧	٢	٥٠	٢	٢٣	٢	١٠٠	١٥٠	٤٤٣
	الرابع	٧	٢	٤٨	٣	١٠	٩	٨٢	١١١	
٣١٤	الثالث	٦	١	١٨	١	٢٣	١	٧٧	١٠٣	٣١٤
	الرابع	٢	٨	٢١	٧	١٠	٠	٦٠	٧٤	

أداة الدراسة:

أعتمد الباحث على الاستبانة بوصفها أداة لجمع المعلومات عن درجة توافر معايير ضمان الجودة والاعتماد في الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس الأكاديمي بأقسام الرياضيات في الجامعات اليمنية, بحسب هدف البحث, من وجهة نظر الطلبة, وقد تم بناء أداة الدراسة ووصفها وفق الخطوات الآتية:

١. مراجعة الدراسات والأبحاث والأدبيات التي اهتمت بموضوع تقييم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس الجامعي, والاطلاع على أدبيات إدارة الجودة الشاملة, وعلى إجراءات الاعتماد وضمان الجودة والنوعية, وعلى الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية, المذكورة في الإطار النظري لهذه الدراسة, وحددت محاور ومعايير الاستبانة ومؤشرات كل معيار بالصورة الأولية, مع الأخذ في الاعتبار, مناسبة المعايير والمؤشرات لمفهوم ضمان الجودة والاعتماد, وطبيعة التدريس ومناسبتها للتطبيق علي البيئة التعليمية اليمنية.

ومن خلال بناء فقرات الاستبانة في ضوء الإجراءات السابقة تم اختيار (٨٤) فقرة, تمثلت في محورين رئيسيين و(٨) معايير, على النحو التالي:

أ - محور الاعتماد الأكاديمي, تكون من أربعة معايير هي: (السمات الشخصية, الالتزامات المهنية, التعامل مع الطلبة, التمكن من المادة العلمية) وإجمالي (٣١) مؤشراً.

ب - محور ضمان الجودة, وتكون من أربعة معايير هي: (إدارة الوقت, التخطيط والتنفيذ, التعزيز والتحفيز, تقييم الطلبة), وإجمالي (٥٣) مؤشراً, وبذلك صار إجمالي عدد

المؤشرات للاستبانة ككل في صورتها الأولية (٨٤) مؤشرا.

صدق الأداة:

عرضت الاستبانة على (خمسة محكمين) من كليتي العلوم التربوية من جامعتي صنعاء وحجة، وطلب منهم الحكم على مدى قدرة الأداة على قياس ما صممت من أجله، ومدى ملاءمة المؤشرات لمعاييرها، وكذلك مدى وضوحها وسلامة لغتها، وتم الإفادة من الملاحظات التي أمكن الحصول عليها من خلال التحكيم، وتم التعديل في ضوء تلك الملاحظات، وأصبحت المؤشرات موزعة على المعايير كما يلي:

أ - محور الاعتماد الأكاديمي: تكون من معايير: (السمات الشخصية: (٨) مؤشرات،

الالتزامات المهنية: (٥) مؤشرات، التعامل مع الطلبة: (٧) مؤشرات، التمكن من المادة العلمية: (٧) مؤشرات) بإجمالي (٢٧) مؤشراً.

ب - محور ضمان الجودة: وتكون من معايير: (إدارة الوقت: (٧) مؤشرات، التخطيط

والتنفيذ: (٢٢) مؤشرا، التعزيز والتحفيز: (٨) مؤشرات، تقويم الطلبة: (١٥) مؤشرا)

بإجمالي (٥٢) مؤشراً، وبذلك تكونت الاستبانة ككل من (٧٩) مؤشراً (فقرة)، وفق سلم

ليكرت الخماسي، أي: (تتوافر مؤشرات الاستبانة في الأداء التدريسي لعضو هيئة

التدريس بأقسام الرياضيات، في الجامعات اليمنية بدرجة كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة،

قليلة، قليلة جداً)، تقابل على الترتيب التقديرات (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، كون جميع مؤشرات

المقياس (إيجابية)، وبذلك فإن جميع قيم استجابات عينة البحث محصورة بين (٥، ١)

ويعبر الرقم (٥) عن أعلى قيمة في الاستجابات أي بنسبة (١٠٠%) ويعبر الرقم (١)

عن أدنى قيمة في الاستجابات أي بنسبة (٢٠%) وجميع قيم الاستجابات واقعة بين هاتين النسبتين.

وبحساب المدى $(٥ - ١) = ٤$ وبإضافة هذه القيمة إلى الحد الأدنى

للمقياس (١) لتحديد فترة درجة قليلة جداً، ثم الفترة التي تليها، وهكذا تصبح الفترات

كما يلي:

- من ١ إلى ١،٨٠ يشير إلى درجة قليلة جداً، وتقابل النسبة (٢٠% - ٣٦%).

- أكبر من ١،٨٠ إلى ٢،٦٠ يشير إلى درجة قليلة، أي (أكبر من ٣٦% - ٥٢%).

- أكبر من ٢,٦٠ إلى ٣,٤٠ يشير إلى درجة متوسطة, (أكبر من ٥٢% - ٦٨%).
 - أكبر من ٣,٤٠ إلى ٤,٢٠ يشير إلى درجة كبيرة, (أكبر من ٦٨% - ٨٤%).
 - أكبر من ٤,٢٠ إلى ٥ يشير إلى درجة كبيرة جدا, (أكبر من ٨٤% - ١٠٠%).
- (حسن تيم, ٢٠٠٨), (زرقان, ٢٠١٤), (الجراشة, ٢٠١٢).

ثبات أداة الدراسة وصدق الاتساق الداخلي للأداة :

إن مفهوم الثبات يعني مدى قدرة الاختبار على إعطاء نفس الدرجات أو القيم لنفس الأفراد إذا ما تكررت عملية القياس (الطلاع, ٢٠٠٥).

وللتأكد من ذلك وزعت الاستبانة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة مكونة من (٣٤) طالبا وطالبة, وباستخدام طريقة التجزئة النصفية واستخدام معامل ارتباط بيرسون ثم استخدام معامل التصحيح لحساب معامل الثبات الكلي, بلغ معامل الثبات الكلي (0.90) وبدلالة معنوية (0.00) كما تم التأكد بحسب معامل ثبات (ألفا- كرونباخ) والذي بلغ (٠,٨٧) وهو يدل على ارتباط يمكن الاعتماد عليه ويعبر عن اتساق خارجي جيد.

وللتأكد من صدق الاتساق الداخلي بحسب معامل الثبات لكل معيار ومحور, الجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢): يبين معاملات ثبات (ألفا- كرونباخ) لكل معيار من المعايير المكونة للأداة

المحور	المعايير	عدد المؤشرات	معامل الثبات (ألفا- كرونباخ)
معايير الاعتماد الأكاديمي في الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بأقسام الرياضيات في الجامعات اليمنية	السمات الشخصية	٨	٠,٨٥
	الالتزامات المهنية	٥	٠,٨٧
	التعامل مع الطلبة	٧	٠,٨٦
	التمكن من المادة العلمية	٧	٠,٨٤
الثبات الكلي لمحور الاعتماد			
معايير ضمان الجودة في الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بأقسام الرياضيات في الجامعات اليمنية	إدارة الوقت	٧	٠,٨٥
	التخطيط والتنفيذ	٢٢	٠,٨٦
	التعزيز والتحفيز	٨	٠,٨٥
	تقويم الطلبة	١٥	٠,٨٣
	الثبات الكلي لمحور ضمان الجودة		٥٢

٠,٨٧	٧٩	الثبات الكلي للمحورين (جميع معايير الاستبانة)
------	----	---

يتضح من الجدول (٢) أعلاه أن القيم لمعامل الثبات لكل معيار وكل محور عالية, بما يؤكد صدق الاتساق الداخلي للاستبانة, وأن معامل الثبات الكلي بلغ (٠,٨٧), وهي قيمة في المدى المقبول, ثم قام الباحث بإجراء مصفوفة ارتباطيه (Correlation Matrixa) بين الأبعاد الثمانية فيما بينها, وكذلك أبعاد الأداة والمجال الكلي لها بإيجاد معامل الارتباط بين كل معيار من معايير الاستبانة والمعايير الأخرى, وبين كل معيار والمجال الكلي لأداة الدراسة لتأكيد الاتساق الداخلي كما يوضحها الجدول (٣).

جدول (٣): مصفوفة ارتباطيه للأبعاد (الثمانية) والمجال الكلي لمقياس مدى توافر معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في الأداء التدريسي لأعضاء الهيئة التدريسية بأقسام الرياضيات بالجامعات اليمنية.

المعايير	السمات الشخصية	الالتزامات المهنية	التعامل مع الطلبة	التمكن العلمي	إدارة الوقت	التخطيط والتنفيذ	والتعزيز والتحفيز	تقويم الطلبة	المجال الكلي
السمات الشخصية	١	*	*	*	*	*	*	*	*
الالتزامات المهنية	٠،٤١ **	١	*	*	*	*	*	*	*
التعامل مع الطلبة	٠،٤٢ **	٠،٣١ *	١	*	*	*	*	*	*
التمكن العلمي	٠،٥٠ **	٠،٣٣ **	٠،٦٣ **	١	*	*	*	*	*
إدارة الوقت	٠،٥٦ **	٠،٤٤ **	٠،٣٣ *	٠،٦١ **	١	*	*	*	*
التخطيط والتنفيذ	٠،٥٣ **	٠،٤٥ *	٠،٥١ **	٠،٦٣ **	٠،٦٧ **	١	*	*	*
التعزيز والتحفيز	٠،٣٨ *	٠،٣٩ **	٠،٣١ *	٠،٤٠ **	٠،٤٣ **	٠،٧٣ **	١	*	*
تقويم الطلبة	٠،٥٤ **	٠،٣٩ **	٠،٤٥ **	٠،٥٨ **	٠،٥١ **	٠،٨١ **	٠،٧٧ **	١	*
المجال الكلي	٠،٦٩ **	٠،٥٧ **	٠،٦٥ **	٠،٧٧ **	٠،٧٤ **	٠،٩٤ **	٠،٧٣ **	٠،٨٦ **	١

** ذات دلالة عند مستوى (٠،٠١).

* ذات دلالة عند مستوى (٠،٠٥).

يلاحظ أن مواصفات الارتباط في الجدول (٣) يوضح عدم وجود أي معامل ارتباط مع كل المتغيرات أعلى من ٠,٩٠، أو أدنى من ٠,٢٥، لذلك لسنا في حاجة إلى حذف أي من تلك المتغيرات (أمين, ٢٠٠٨), كما أن جميع المعاملات بين أبعاد المقياس, والمجال الكلي ذات دلالة إحصائية ومعظمها عند مستوى (٠,٠١), وهذا يؤكد صدق الاتساق الداخلي للأداة وسلامة صلاحيتها للتطبيق وأنها تتناسب وأغراض الدراسة. تطبيق الاستبانة:

طبقت الاستبانة على عينة البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (٢٠١٤-٢٠١٥م) في شهر ديسمبر ٢٠١٥م, إذ (تم توزيع (٤٤٣) استبانة على العينة, و تم استعادة (٣١٤) استبانة بفقد وغياب قدره (١٢٩) استبانة, ثم تم تفرغ البيانات, وتبويبها, استعداداً لدراستها وتحليلها واستخلاص النتائج وفقاً لأهداف الدراسة وتساؤلاتها. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS):

- معامل (ألفا- كرنباخ) ومعامل ثبات (بيرسون) لإيجاد معامل الثبات والتأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية, لمعرفة درجة توافر معايير ضمان الجودة والاعتماد في الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس الجامعي في الجامعات اليمنية.
- اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق ودلائلها الإحصائية بين المتوسطات الحسابية في تقدير أفراد العينة.
- اختبار (Tukey HSD لمعرفة اتجاه الفروق التي أظهرها تحليل التباين الأحادي تبعاً لمتغيرات الدراسة .

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: المعايير المقترحة لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي الواجب توافرها في الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس الجامعي.

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة:(ما أهم معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي الواجب توافرها في الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس في الجامعات اليمنية؟).

قام الباحث بدراسة تحليلية لما توافر لديه من دراسات وكتابات وأدبيات مختلفة حول الكفايات ذات الصلة بمعايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي الواجب توافرها في الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس الجامعي وكما هو موضح في الإطار النظري من هذه الدراسة, (ص١٣-١٦), ووصف الأداة في إجراءات الدراسة, إذ تم تحديد معايير ضمان الجودة والاعتماد الواجب توافرها في عضو الهيئة التدريسية بأقسام الرياضيات بكلية التربية في الجامعات اليمنية (محور الدراسة) في محورين رئيسيين, وثمانية (معايير) فرعية, و(٧٩) (مؤشراً), كما توضحها جداول رقم (١٥-٥٥).

ثانياً: التقديرات التقويمية لدرجة ممارسة عضو هيئة التدريس الجامعي, لبعض معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في أدائه التدريسي من وجهة نظر الطلبة.

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة: (ما درجة توافر معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في الأداء التدريسي لعضو الهيئة التدريسية بأقسام الرياضيات في الجامعات اليمينية، من وجهة نظر الطلبة؟).

استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لحساب التقديرات التقويمية لدرجة توافر معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في الأداء التدريسي لعضو الهيئة التدريسية بأقسام الرياضيات في الجامعات اليمينية، لكل معيار، ثم لكل مؤشر، والجدول (٤) والجدول (٥-د) توضح ذلك:

جدول (٤): يوضح الوسط المرجح والنسب المئوية لدرجة توافر معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في الأداء التدريسي بأقسام الرياضيات في الجامعات اليمينية من وجهة نظر الطلبة لكل جامعة

الجامعة	محور معايير الاعتماد	الدرجة الوسط	النسبة %	المعيار	الدرجة الوسط	ضمان الجودة	محور معايير	الدرجة الوسط	النسبة %	المعيار	الدرجة الوسط
جامعة صنعاء	السمات الشخصية	٢,٩	٥٨	٠,٤٨	٠,٤٨	إدارة الوقت	٢,٨	٥٦	٠,٣١	٠,٣١	٠,٤٨
	الالتزامات المهنية	٢,٩	٥٨	٠,١٧	٠,١٧	التخطيط والتنفيذ	٢,٨	٥٦	٠,٢٨	٠,٢٨	٠,١٧
	التعامل مع الطلبة	٢,٦	٥٢	٠,١٥	٠,١٥	التعزيز والتحفيز	٢,٨	٥٦	٠,١٦	٠,١٦	٠,١٥
	التمكن من المادة	٢,٨	٥٦	٠,٣٧	٠,٣٧	تقويم الطلبة	٢,٨	٥٦	٠,٣١	٠,٣١	٠,٣٧
	الوسط الكلي لمحور الاعتماد	٢,٨	٥٦	٠,٣٤	٠,٣٤	الوسط الكلي للمحور	٢,٨	٥٦	٠,٢٨	٠,٢٨	٠,٣٤
	الوسط الكلي للأداة ككل (٢,٨) ونسبة مئوية (٥٦%) وانحراف معياري (٠,٣)										
جامعة الحديدة	السمات الشخصية	٣,٥	٧٠	٠,٤١	٠,٤١	إدارة الوقت	٣,٢	٦٤	٠,٤٤	٠,٤٤	٠,٤١
	الالتزامات المهنية	٣,٧	٧٤	٠,٢١	٠,٢١	التخطيط والتنفيذ	٣,١	٦٢	٠,٤٤	٠,٤٤	٠,٢١
	التعامل مع الطلبة	٢,٩	٥٨	٠,٢	٠,٢	التعزيز والتحفيز	٣,٣	٦٦	٠,١٩	٠,١٩	٠,٢
	التمكن من المادة	٣,١	٦٢	٠,٦٢	٠,٦٢	تقويم الطلبة	٣,١	٦٢	٠,٣٣	٠,٣٣	٠,٦٢
	الوسط الكلي لمحور الاعتماد	٣,٣	٦٦	٠,٥	٠,٥	الوسط الكلي للمحور	٣,٢	٦٢	٠,٣٣	٠,٣٣	٠,٥
	الوسط الكلي للأداة ككل (٣,٢٥) ونسبة مئوية (٦٥%) وانحراف معياري (٠,٤١)										
جامعة حجة	السمات الشخصية	٣,٧	٧٤	٠,٢٨	٠,٢٨	إدارة الوقت	٣,٧	٧٤	٠,٢٨	٠,٢٨	٠,٢٨
	الالتزامات المهنية	٣,٢	٦٤	٠,٤٥	٠,٤٥	التخطيط والتنفيذ	٣,٥	٧٠	٠,٤٤	٠,٤٤	٠,٤٥
	التعامل مع الطلبة	٣,٥	٧٠	٠,٢٨	٠,٢٨	التعزيز والتحفيز	٣,٧	٧٤	٠,٢٨	٠,٢٨	٠,٢٨
	التمكن من المادة العلمية	٣,٤	٦٨	٠,٣٧	٠,٣٧	تقويم الطلبة	٣,٥	٧٠	٠,٣٣	٠,٣٣	٠,٣٧
	الوسط الكلي لمحور الاعتماد	٣,٥	٧٠	٠,٤١	٠,٤١	الوسط الكلي للمحور	٣,٦	٧٢	٠,٣٣	٠,٣٣	٠,٤١
	الوسط الكلي للأداة ككل (٣,٥٥) ونسبة مئوية (٧١%) وانحراف معياري (٠,٣٨)										

الجامعات الثلاثة		السمات الشخصية	٣،٣	٦٦	٠،٥١	٠،٠٠	إدارة الوقت	٣،٢	٦٤	٠،٣١	٠،٠٠
		الالتزامات المهنية	٣،٢	٦٤	٠،١٦	٠،٠٠	التخطيط والتنفيذ	٣،١	٦٢	٠،٣١	٠،٠٠
		التعامل مع الطلبة	٣	٦٠	٠،١٨	٠،٠٠	التعزيز والتحفيز	٣،٢	٦٤	٠،٣١	٠،٠٠
		التمكن من المادة العلمية	٣،١	٦٢	٠،٤٢	٠،٠٠	تقويم الطلبة	٣،١	٦٢	٠،٣١	٠،٠٠
		الوسط الكلي لمحور الاعتماد	٣،٢	٦٤	٠،٦	٠،٠٠	الوسط الكلي لمحور ضمان الجودة	٣،٢	٦٣	٠،٣١	٠،٠٠
		الوسط الكلي للأداة ككل (٣،٢) ونسبة (٦٤ %) وانحراف معياري (٠،٣٣)									

يتضح من الجدول (٤) أن جميع المتوسطات واقعة في المدى (٢،٦ - ٣،٧)، والنسبة (٥٢%) - (٧٤%)، وأن معظمها تعبر عن درجة توافر معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في الأداء التدريسي بأقسام الرياضيات في الجامعات اليمنية من وجهة نظر الطلبة لكل جامعة كل على حده بدرجة متوسطة، والقليل منها بدرجة كبيرة، ويتضح من جدول رقم (٤) أن المتوسط العام للتقديرات التقييمية لمعايير الاعتماد في الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بأقسام الرياضيات في الجامعات اليمنية من وجهة نظر الطلبة بلغ (٣،٢)، وهو يعبر عن توافر بدرجة متوسطة في حين كان متوسط معيار السمات الشخصية بأعلى قيمة (٣،٣)، ولكنه يعبر عن درجة توافر متوسطة، كذلك يلاحظ أن المتوسط العام لتقديرات الطلبة في محور ضمان الجودة بلغ (٣،٢)، وهي قيمة تعبر عن درجة توافر متوسطة وأن أعلى قيمة في معايير هذا المحور هي: (٣،٢) في معيار إدارة الوقت، والتعزيز، وتعبر عن درجة توافر متوسطة، كما يلاحظ أن المتوسط العام للمحورين بلغ من وجهة نظر الطلبة (٣،٢) ونسبة (٦٤%)، وهي قيمة تعبر عن درجة توافر معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في الأداء التدريسي لعضو الهيئة التدريسية بأقسام الرياضيات في الجامعات اليمنية بدرجة متوسطة، وهذا يؤكد مدى نقص تلك المعايير في الأداء التدريسي لعضو الهيئة التدريسية بأقسام الرياضيات في الجامعات اليمنية، وبذلك فإن هذه النتائج تتفق مع دراسة (أحمد، ٢٠١٢)، ودراسة (الحراشة، ٢٠١٢)، ودراسة (الطلاع، ٢٠٠٥) ودراسة (الحكمي، ٢٠٠٤)، وتختلف مع دراسة (موسى، ٢٠١١)، ودراسة (ليلي، ٢٠١٣)، ودراسة (عزيز، ٢٠١٢)، كون درجة التوافر بدرجة ضعيفة، كما تختلف مع دراسة (الثقفي، ٢٠١٠)، والتي أوضحت نتائجها مدى التوافر لتلك المعايير بدرجة عالية.

أما فيما يتعلق بمتوسطات تقديرات الطلبة لكل (مؤشر) من مؤشرات كل معيار كل على حدة توضح الجداول (٥ - ١٥) ذلك.

أولاً: معايير محور الاعتماد الأكاديمي في الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بأقسام الرياضيات بالجامعات اليمنية من وجهة نظر الطلبة.

أ- نتائج تقديرات معياري (السمات الشخصية، والالتزامات المهنية) ومؤشراتها في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بأقسام الرياضيات، والجدول (أ٥) يوضح ذلك.

جدول (أ٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة لمدى توافر مؤشرات معياري: (السمات الشخصية، والالتزامات المهنية) في الأداء التدريسي لمدرسيهم في الجامعات اليمنية.

رقم الفقرة	المؤشرات	الوسط المرجح	النسبة %	الانحراف المعياري	درجة التوافر
معياري السمات الشخصية					
١	لديه درجة عالية من الإحساس بالمسؤولية تجاه عمله	٣,٥	٧٠	١,٧	كبيرة
٢	يتميز بدرجة عالية من الثقة بالنفس	٣,٧	٧٤	٠,٢٦	كبيرة
٣	يتصف بالدقة والنظام	٣,٣	٦٦	٠,٤٩	متوسطة
٤	يتصف بحسن المظهر (النظافة، الهدام...)	٣,٧	٧٤	٠,٢١	كبيرة
٥	يتمتع بروح المرح والتفاؤل	٣,٢	٦٤	٠,٧٥	متوسطة
٦	يتقبل وجهات النظر المختلفة لطلبه	٣	٦٠	٠,٤	متوسطة
٧	تتميز ردوده الانفعالية بالاتزان	٣,١	٦٢	٠,٤	متوسطة
٨	يتصف بالتقافة العامة وفهم الواقع	٣,٣	٦٦	٠,٢٦	متوسطة
معياري الالتزامات المهنية					
٩	يحترم النظام واللوائح الجامعية	٣,٥	٧٠	٠,٥١	كبيرة
١٠	يترفع عن استغلال نفوذ بعض الطلبة لأغراض شخصية	٣,٧	٧٤	٠,٩٧	كبيرة
١١	يلتزم بموضوعات المحاضرة في المقرر الذي يقوم بتدريسه	٣,٥	٧٠	٠,٣٢	كبيرة
١٢	يتصف بالأخلاق الحميدة (الصدق - الأمانة-	٣,٧	٧٤	٠,٦٢	كبيرة
١٣	يبدو مستمتعاً بالتدريس والعمل مع الطلاب في أثناء المحاضرة	٣,٤	٦٨	٠,٧	متوسطة

يتضح من الجدول (أ٥) أن معظم مؤشرات معياري: السمات الشخصية والالتزامات المهنية واقعة ضمن المتوسطين (٣) و (٣,٧)، والنسبة (٦٠% ، ٧٤%) أي: أن الأداء التدريسي لمدرسي أقسام الرياضيات من وجهة نظر الطلبة لمؤشرات معياري: السمات الشخصية والالتزامات المهنية من معايير الاعتماد الأكاديمي كان بدرجة (متوسطة - كبيرة).

ب- نتائج تقديرات معياري: (التعامل مع الطلبة, والتمكن من المادة العلمية) ومؤشراتها في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بأقسام الرياضيات, الجدول (٥ ب) يوضح ذلك.

جدول (٥ ب): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة لمدى توافر مؤشرات معياري (التعامل مع الطلبة, والتمكن من المادة العلمية) في الأداء التدريسي لمدرسيهم بأقسام الرياضيات بالجامعات اليمنية.

رقم الفقرة	المؤشرات	الوسط المرجح	النسبة %	الانحراف المعياري	درجة التوافر
معايير التعامل مع الطلبة					
١٤	يحترم آراء الطلبة ومشاعرهم	٣,٢	٦٤	٠,٧	متوسطة
١٥	يتميز بالاتجاهات الإيجابية نحو طلبته من حيث: (تفاعله - مناقشاته..)	٣,٣	٦٦	٠,٤	متوسطة
١٦	يدخل في تعامله مع طلبته	٢,٩	٥٨	٠,٣٥	متوسطة
١٧	يحترم إرادات طلبته واتجاهاتهم	٣	٦٠	٠,٤٦	متوسطة
١٨	يراعي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	٢,٩	٥٨	٠,٥٢	متوسطة
١٩	يتفهم مشكلات طلبته ويساعدهم على التغلب عليها	٢,٨	٥٦	٠,٤	متوسطة
٢٠	يتحلى بالأسلوب الحسن واللين في معاملته مع طلبته	٣	٦٠	٠,٣	متوسطة
معايير التمكن من المادة العلمية					
٢١	يستخدم مفاهيم المقرر ونظرياته بوضوح	٣,٣	٦٦	٠,٢٥	متوسطة
٢٢	متمكناً في مادته العلمية ومسيطرًا عليها	٣,٧	٧٤	٠,٣١	كبيرة
٢٣	يتضح من خلال أدائه اطلاعه المستمر على الجديد في مجال تخصصه	٣,٤	٦٨	٠,٣٥	متوسطة
٢٤	لديه معرفة جيدة بالمجالات المرتبطة بما يقوم بتدريسه	٣,٤	٦٨	٠,٢٣	متوسطة
٢٥	يعمل على نشر الثقافة الرياضية بين طلبته من خلال (الربط بالواقع-التطبيقات العملية..)	٢,٧	٥٤	٠,٣١	متوسطة
٢٦	يجعل محتوى المقرر الذي يقدمه متفقاً مع التقدم العلمي في مجاله	٢,٧	٥٤	٠,٧	متوسطة
٢٧	يحرص على الربط العلمي بين محتويات المقرر وحاجات الطلبة والمجتمع	٢,٧	٥٤	٠,٣	متوسطة

يوضح الجدول (٥ ب) أن مؤشرات معيار (التعامل مع الطلبة) واقعة ضمن المتوسطين (٣,٣) و (٢,٨) أي أن الأداء التدريسي لمدرسي أقسام الرياضيات من وجهة نظر الطلبة في هذا المعيار لا يتعدى الدرجة المتوسطة وأن أعلى مؤشر هو رقم العبارة (١٥) إذ بلغ الوسط المرجح له (٣,٣) أي بنسبة (٦٥,٣ %) يعبر عن درجة متوسطة ولم يصل إلى المستوى المطلوب .

يتضح من الجدول (٥ ب) أن جميع مؤشرات معيار التعامل مع الطلبة واقعة ضمن المتوسطين: (٢،٨) و (٣،٣) والنسبة: (٥٦% و ٧٤%) وهي تعبر عن درجة متوسطة.

كما يوضح الجدول (٥ب) أن معيار (التمكن من المادة العلمية) ومؤشراته لم يكن أفضل من المعايير السابقة له بكثير, فقد انحصرت تقديرات الطلبة في مؤشراته بين الوسطين المرجحين (٢،٧) و (٣،٧) أي النسبتين: (٥٤% , ٧٤%) أي: أن معظم مؤشرات المعيار تعبر عن توافر في أداء المدرسين الأكاديميين بدرجة متوسطة عدا مؤشر (٢٢) (التمكن من المادة العلمية) بمتوسط (٣،٧), ويمثل درجة أعلى من متوسطة (كبيرة), وعليه فإن مؤشرات المعيار لم تصل إلى المستوى المؤمل في الأداء التدريسي من وجهة نظر الطلبة. وبصفة عامة فإن معايير الاعتماد الأكاديمي ومؤشراتها في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بأقسام الرياضيات بكليات التربية في الجامعات اليمنية كانت بدرجة متوسطة من وجهة نظر الطلبة, وجميع المتوسطات كانت واقعة بين الوسطين: (٢،٧ , ٣،٧) أي: بين النسبتين (٥٤% , ٧٤%), وتعبر عن درجة توافر بدرجة (كبيرة, قليلة) إلا أن معظم الاستجابات واقعة ضمن المستوى (بدرجة متوسطة) .

ثانياً: معايير محور ضمان الجودة في الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بأقسام الرياضيات بالجامعات اليمنية من وجهة نظر الطلبة.

أ- نتائج تقديرات معياري: (إدارة الوقت, والتخطيط والتنفيذ) ومؤشراتها في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بأقسام الرياضيات من وجهة نظر الطلبة, والجدول (٥ ج) يوضح ذلك.

جدول (٥ ج): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة لمدى توافر مؤشرات معايير (إدارة الوقت، والتخطيط والتنفيذ) في الأداء التدريسي لمدرسيهم بأقسام الرياضيات بالجامعات اليمنية.

رقم الفقرة	المؤشرات	الوسط المرجح	النسبة %	الانحراف المعياري	درجة التوافر
معيان إدارة الوقت					
٢٨	يستثمر وقت المحاضرة وفقا لما هو مخطط لها	٣,٣	٦٦	٠,٣٥	متوسطة
٢٩	يحرص على تعويض المحاضرات التي لم تتم في موعدها	٣,٤	٦٨	٠,٦٨	متوسطة
٣٠	يحرص على عدم التأخر عن موعد المحاضرة	٣,١	٦٢	٠,٦٤	متوسطة
٣١	ينهي المحاضرة في وقتها المحدد	٣,٢	٦٤	٠,٤٩	متوسطة
٣٢	يحث طلبته على الالتزام بأوقات المحاضرات	٣,٧	٧٤	٠,٢٦	كبيرة
٣٣	يلتزم بالساعات المكتبية المضمنة في جدولته	٢,٧	٥٤	٠,٣٢	متوسطة
٣٤	يوازن بين زمن المحاضرة الكلي وكافة الجوانب التدريسية لموضوعاتها	٣,١	٦٢	٠,٤٦	متوسطة
معيان التخطيط والتنفيذ					
٣٥	يوزع موضوعات المقرر وفق خطة زمنية محددة	٣,٤	٦٨	٠,٣	متوسطة
٣٦	يراعي التسلسل المنطقي لخطة المقرر ويتقيد بذلك	٣,٣	٦٦	٠,٤	متوسطة
٣٧	يسعى جاهدا لتغطية جميع موضوعات المقرر بشكل كامل	٣,٤	٦٨	٠,٥	متوسطة
٣٨	يحدد مخرجات التعلم لكل محاضرة	٢,٨	٥٦	٠,٢٥	متوسطة
٣٩	يعرض أبعاد المحاضرة بشكل منظم ومتربط	٣	٦٠	٠,٣٥	متوسطة
٤٠	يتسم عرضه أثناء المحاضرة بالتشويق	٢,٩	٥٨	٠,٦٧	متوسطة
٤١	لديه القدرة على حل المشكلات الدراسية لطلبه بطرق إيجابية	٣	٦٠	٠,٥١	متوسطة
٤٢	يراعي الفروق الفردية بين طلبته	٢,٩	٥٨	٠,٥	متوسطة
٤٣	يستخدم لغة واضحة ومفهومة في تدريسه	٣,٤	٦٨	٠,٤	متوسطة
٤٤	يثير انتباه الطلبة بأساليب متعددة	٣,٢	٦٤	٠,٥	متوسطة
٤٥	يغير من نبرات الصوت أثناء أدائه التدريسي بما يثير الاهتمام	٣,٢	٦٤	٠,٢٥	متوسطة
٤٦	يتدرج في شرحه للمقرر من السهل إلى الصعب ومن المعلوم إلى المجهول	٣,٣	٦٦	٠,٥	متوسطة
٤٧	يسير في محاضراته وفق خطوات متدرجة	٣,٤	٦٨	٠,٥٥	متوسطة
٤٨	يستخدم في تدريسه التقنيات التربوية الحديثة (الحاسوب - باوربونت)	٢,٢	٤٤	٠,١٧	قليلة
٤٩	يسعى في تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو الرياضيات	٢,٨	٥٦	٠,٣٨	متوسطة
٥٠	يفعل دور الطالب أثناء المحاضرة في المشاركة والنقاش	٣,٢	٦٤	٠,٤٧	متوسطة
٥١	يدفع طلبته لاستخدام الكتب والمراجع والدوريات ذات الصلة بالمقرر	٣,١	٦٢	٠,١٢	متوسطة
٥٢	يدفع طلبته للوصول إلى مصادر المعرفة بدفعهم للبحوث العلمية	٣,١	٦٢	٠,٢٣	متوسطة
٥٣	يشجع طلبته على استخدام أنماط التفكير العلمي	٣,١	٦٢	٠,٢٦	متوسطة
٥٤	ينوع من أساليبه بما ينمي لدى طلبته مهارات التفكير العلمي	٣,١	٦٢	٠,٤٧	متوسطة
٥٥	يحرص على تكليف الطلبة بواجبات تسهم في استيعاب المقرر	٣,٤	٦٨	٠,٣٦	متوسطة
٥٦	يحث الطلبة على (حضور الحلقات النقاشية - المكتبات - النت..)	٢,٦	٥٢	٠,٢	قليلة

يتضح من الجدول (٥ ج) أن معظم مؤشرات معيار إدارة الوقت واقعة ضمن المتوسطين (٣,٤ , ٣,١) وتعتبر عن درجة أداء بدرجة متوسطة ماعدا المؤشر (٣٢) (حث الطلبة على الالتزام بأوقات المحاضرات), فقد كان متوسطه (٣,٧) ويعبر عن درجة كبيرة, أما النتائج الخاصة بمعيار (التخطيط والتنفيذ) فيوضح الجدول (٥ ج) أن جميع مؤشرات المعيار واقعة ضمن المتوسطين (٢,٢) و (٣,٤) أي: أن الأداء التدريسي لمدرسي أقسام الرياضيات من وجهة نظر الطلبة لتلك المؤشرات كان بدرجة متوسطة لجميع مؤشرات المعيار ويلاحظ أن أدنى متوسط هو المؤشر رقم (٤٨) إذ بلغ الوسط المرجح له (٢,٢) أي بنسبة (٤٤ %) ويعبر عن درجة قليلة وان استخدام التقنيات التعليمية لا يستخدم إلا بدرجة ضئيلة.

ب- نتائج تقديرات معياري: (التعزيز والتحفيز, والتقويم) ومؤشراتها في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بأقسام الرياضيات من وجهة نظر الطلبة, والجدول (٥ د) يوضح ذلك.

جدول (٥ د): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة لمدى توافر مؤشرات معياري: (إدارة الوقت, والتخطيط والتنفيذ) في الأداء التدريسي لمدرسيهم بأقسام الرياضيات بالجامعات اليمنية

رقم الفقرة	المؤشرات	الوسط المرجح	النسبة %	الانحراف المعياري	درجة التوافر
معيار التعزيز والتحفيز					
٥٧	يحرص على تشجيع الطلبة المتميزين بصفة مستمرة	٣,٢	٦٤	٠,٣٢	متوسطة
٥٨	يتقن أساليب التأثير والإقناع	٣,٢	٦٤	٠,٥٥	متوسطة
٥٩	يستخدم الاتصال العيني والإيماءات لتعزيز استجابات طلبته وتعليقاتهم	٣,٢	٦٤	٠,٤٥	متوسطة
٦٠	يظهر إعجاباً وتقديراً بإنجازات طلبته	٣,٢	٦٤	٠,٦٥	متوسطة
٦١	يصحح الإجابات الخاطئة ولا يسخر منها	٣,١	٦٢	٠,٥١	متوسطة
٦٢	يشجع على الاستمرار في التعلم	٣,٤	٦٨	٠,٤٥	متوسطة
٦٣	يمدح الإجابات الموقفة لطلبته ويدفعهم للمزيد منها	٣,٥	٧٠	٠,٤٢	كبيرة
٦٤	يشجع نجاحات طلبته ويعالج الأخطاء دون التركيز عليها	٣,١	٦٢	٠,٣٥	متوسطة
معيار تقويم الطلبة					
٦٥	يستخدم أساليب متنوعة في تقويم تحصيل طلبته مثل: (الاختبارات- بحوث- مشاريع ...)	٣,٣	٦٦	٠,٣٢	متوسطة
٦٦	ترتبط أساليب التقويم بأهداف المقرر	٣,٤	٦٨	٠,٥	متوسطة
٦٧	يوضح لطلبته كيفية توزيع درجات أعمال الفصل (اختبارات-بحوث- مشاريع-مشاركات)	٣,٤	٦٨	٠,٢٦	متوسطة
٦٨	يتوخى العدالة والموضوعية عند تقويم تحصيل طلبته	٣,٢	٦٤	٠,٤٠	متوسطة
٦٩	تراعي اختبارات التمييز تناسب (القوي - المتوسط - الضعيف)	٣,٢	٦٤	٠,٤	متوسطة
٧٠	لديه المعرفة الكافية بأساليب التغذية الراجعة وكميتها	٣,٣	٦٦	٠,٤	متوسطة
٧١	تتصف اختبارات بالشمول في تغطية الأهداف والمحتوى	٣,٤	٦٨	٠,٦	متوسطة
٧٢	يوضح لطلبته الأسس التي يعتمد عليها في التصحيح	٣,٢	٦٤	٠,٤٧	متوسطة
٧٣	أساليب التقويم تشجع على الابتكار والتجديد	٣	٦٠	٠,٣٦	متوسطة

متوسطة	٠,٣٢	٦٠	٣	يستخدم اختبارات متنوعة (مقالية - موضوعية - شفوية - أدائية)	٧٤
متوسطة	٠,٢٥	٥٦	٢,٨	يحلل نتائج الطلبة ويفسرها	٧٥
متوسطة	٠,٣٦	٥٦	٢,٨	يهتم بدرجة عالية بتصحيح الأخطاء أولاً بأول	٧٦
متوسطة	٠,٤٤	٥٦	٢,٨	يقدم الإجابات النموذجية لأسئلة الاختبارات الدورية	٧٧
متوسطة	٠,٤٧	٥٤	٢,٧	يعلن النتائج الدورية والأعمال التحريرية في الوقت المناسب دون تأخير	٧٨
متوسطة	٠,٠	٥٤	٢,٧	يرشد طلبته للاستفادة من وسائل الاتصال الحديثة وشبكة المعلومات الدولية	٧٩

من الجدول (٥٥) يتضح أن معيار (التعزيز والتحفيز) والذي انحصرت تقديرات الطلبة في مؤشراته بين الوسطين المرجحين (٣,٥) و (٣,٥) أي أن معظم مؤشرات المعيار تعبر عن توافر في أداء المدرسين الأكاديميين بدرجة متوسطة كما أن أعلى مؤشر رقم (٦٣) بمتوسط (٣,٥) ونسبة (٧٠%) ويخص مدح الإجابات الموفقة وهو الحد الأدنى للتقدير بدرجة كبيرة، كما يوضح الجدول (٥٥) معيار (التقويم) ومؤشراته، وأن تقديرات الطلبة قد انحصرت بين الوسطين المرجحين (٢,٧) و (٣,٤) أي النسبتين (٥٤%, ٦٨%) أي: أن جميع مؤشرات المعيار تعبر عن توافر في أداء المدرسين الأكاديميين بدرجة متوسطة .

وبصفة عامة فإن معايير ضمان الجودة ومؤشراتها في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بأقسام الرياضيات بكليات التربية في الجامعات اليمنية كانت بدرجة متوسطة، وأن جميع المتوسطات واقعة ضمن الوسطين (٢,٥ , ٣,٤) أي: بين النسبتين (٤٢%, ٦٨%) وتعبر عن درجة توافر بدرجة (متوسطة، قليلة) ماعدا المؤشر (٣٢) بمتوسط (٣,٧) والمؤشر (٦٣) بمتوسط (٣,٥) ويمثلان (بدرجة كبيرة) وهما مؤشرا (الحث على أوقات المحاضرات، ومدح الإجابات الموفقة).

ثالثاً: التقديرات التقويمية لدرجة ممارسة عضو هيئة التدريس الجامعي، لبعض معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في أدائه التدريسي تبعاً لمتغير الجامعة، من وجهة نظر الطلبة.

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة: (هل تختلف وجهة نظر الطلبة في درجة توافر معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في الأداء التدريسي لعضو الهيئة التدريسية بأقسام الرياضيات في الجامعات اليمنية، باختلاف الجامعة التي ينتمون إليها؟).

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق ودلالاتها الإحصائية تبعاً لمتغيرات الجامعة ومعايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة الجدول (٦) والجدول (٧) يوضحان ذلك.

جدول (٦) المتوسطات والنسبة المئوية والانحراف المعياري لاستجابات الطلبة عينة البحث في محوري معايير الاعتماد الأكاديمي و ضمان الجودة

المحور	الجامعة	العينة	المؤشرات	المتوسط	النسبة المئوية	لانحراف المعياري
الاعتماد الأكاديمي	حجة	٥٨	٢٧	٩٣،٢٤	%٦٩،١	١٥،٧٤
	الحديدة	٧٤	٢٧	٨٧،٢٧	%٦٤،٦	١٨،٧١
ضمان الجودة	صنعاء	١٨٢	٢٧	٧٥،٢٩	%٥٥،٨	١٧،٢٦
	حجة	٥٨	٥٢	١٧٣،١٧	%٦٦،٦	٣٣،٨٠
الجودة	الحديدة	٧٤	٥٢	١٥٩،٥٣	%٦١،٣٦	٣٣،٨٩
	صنعاء	١٨٢	٥٢	١٤٣،٠٤	%٥٥،٠٦	٢٨،٩٤

جدول (٧) يوضح مصدر التباين ومجموع المربعات ومستوى الدلالة تبعاً لمتغير الجامعة (صنعاء، الحديدة، حجة) ومعايير محوري الاعتماد الأكاديمي و ضمان الجودة.

المحور	المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الاعتماد الأكاديمي	الجامعة: حجة الحديدة صنعاء	بين المجموعات	٥٨،٥١٩	٧٧	٠،٧٦٠	١،٣٥٦	٠،٠٤٤
		داخل المجموعات	١٣٢،٣	٢٣٦	٠،٥٦١		
		المجموع	١٩٠،٨١ ٨	٣١٣			
ضمان الجودة	الجامعة: حجة الحديدة صنعاء	بين المجموعات	٨٥،٤٤٥	١٢١	٠،٧٠٦	١،٣٨٧	٠،٠٠٦
		داخل المجموعات	١٠٥،٣٧ ٣	١٩٢	٠،٥٤٩		
		المجموع	١٩٠،٨١ ٨	٣١٣			

يتضح من نتائج الجدول رقم (٧) أن قيمة (F) المحسوبة لاستجابات الطلبة لمتغير الجامعة (١،٣٥٦) ومستوى الدلالة (٠،٠٤٤) وهي أصغر من مستوى الدلالة (٠،٠٥)، لذلك يوجد اختلاف بين متوسطات استجابات الطلبة لدرجة توافر معايير الاعتماد الأكاديمي في الأداء التدريسي لعضو الهيئة التدريسية بأقسام الرياضيات بكليات التربية في الجامعات اليمنية، كما توجد فروق بين استجابات الطلبة في محور معايير ضمان الجودة إذ بلغت قيمة (F) (١،٣٨٧) ودلالة (٠،٠٠٦)، وهي أصغر من مستوى الدلالة (٠،٠٥). وللتعرف على مصدر الاختلاف بين الجامعات الثلاث في مجال محور معايير الاعتماد الأكاديمي و ضمان الجودة فإن الجدول (٨) يوضح ذلك، إذ تم استخدام اختبار (Tukey HSD) البعدي لتحديد الفروق الثنائية لمتوسطات استجابات الطلبة عينة البحث.

جدول (٨) نتائج اختبار (Tukey HSD) لتحديد الفروق الثنائية لمتوسطات استجابات الطلبة في محوري معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة.

محور معايير ضمان الجودة		محور معايير الاعتماد			المقارنات الثنائية
الدلالة	مستوى الدلالة	متوسط الفرق	الدلالة	مستوى الدلالة	
دال	٠,٠٣١	*١٣,٧٦	غير دال	٠,١١٤	جامعة حجة & جامعة الحديدة
دال	٠,٠٠٠	*٣٠,١٧	دال	٠,٠٠٠	جامعة حجة & جامعة صنعاء
دال	٠,٠٠٠	*١٦,٤١	دال	٠,٠٠٠	جامعة الحديدة & جامعة صنعاء

يوضح الجدول (٨) عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية لمتغير الجامعة بين متوسطي استجابات الطلبة في مدى توافر معايير الاعتماد الأكاديمي في الأداء التدريسي لأساتذة أقسام الرياضيات في الجامعات اليمنية بين جامعتي حجة والحديدة، إذ كانت مستوى الدلالة (٠,١١٤) أكبر من (٠,٠٥٠)، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة في الجامعات (حجة، صنعاء) ولصالح متوسطات استجابات طلبة جامعة حجة وبمستوى دلالة (٠,٠٠٠)، ويوضح جدول (٦) متوسطات استجابات الطلبة في محور معايير الاعتماد الأكاديمي للجامعات (حجة، الحديدة، صنعاء) على التوالي (٩٣,٢٤، ٨٧,٢٧، ٧٥,٢٩)، من أصل (١٣٥)، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات طلبة جامعة الحديدة وجامعة صنعاء وبمستوى دلالة (٠,٠٠٠)، ولصالح استجابات الطلبة في جامعة الحديدة، كما يوضح الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات الثلاث في محور ضمان الجودة إذ إن جميع الدلالات أصغر من مستوى المعنوية (٠,٠٥٠)، ولصالح جامعة حجة تليها جامعة الحديدة، ويوضح الجدول (٦) المتوسطات لكل من جامعة (حجة، الحديدة، صنعاء) على التوالي (١٧٣,١٧، ١٥٩,٥٣، ١٤٣,٠٤)، من أصل (٢٦٠)، وحيث إن درجة معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في الأداء التدريسي لأساتذة أقسام الرياضيات في الجامعات اليمنية بدرجة متوسطة وقليلة، إلا أنه يوجد اختلاف في ذلك المدى الضعيف، ولعل السبب في ذلك الاختلاف وبالأخص جامعة حجة، إذ أن قلة أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة سهل الأمر لأسابيع الجودة والتي أقامها مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم العالي بالجامعات اليمنية وبمشاركة مركز ضمان الجودة والتطوير الأكاديمي بالجامعة، إذ تمت مشاركة معظم أعضاء هيئة التدريس بقسم الرياضيات في تلك الفعاليات واقتناء أولياتها الغنية بإرشادات ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، فضلا عن أنشطة المركز في توزيع المنشورات وإقامة الندوات والورش ذات الصلة بثقافة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، كذلك تفوق استجابات طلبة جامعة الحديدة على استجابات طلبة جامعة صنعاء لنفس الحثيات السابقة فالعدد الكبير لأعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء مقارنة بعدد أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحديدة حال دون وصول أنشطة مجلس الاعتماد ومركز ضمان الجودة إلى الجميع، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (الثقفي، ٢٠٠٩)، وتختلف مع دراسة (أحمد صلاح، ٢٠١٢).

رابعاً: التقديرات التقييمية لمدى ممارسة عضو هيئة التدريس الجامعي, لبعض معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في أدائه التدريسي تبعا (للمستوى, والجنس), من وجهة نظر الطلبة.

للإجابة عن السؤال الرابع: (هل تختلف وجهة نظر الطلبة في مدى توافر معايير الاعتماد الأكاديمي و ضمان الجودة في الأداء التدريسي لعضو الهيئة التدريسية بأقسام الرياضيات في الجامعات اليمنية, باختلاف المستوى(الثالث, الرابع) والجنس(ذكور, إناث)؟)

أ- متغير المستوى:

تم حساب المتوسطات والنسب المئوية والانحراف المعياري لكل مستوى دراسي (ثالث, رابع) في كل جامعة كل على حدة, ولكل من معايير محور الاعتماد الأكاديمي ومحور ضمان الجودة, كما هو موضح في جدول(٩), كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة عينة البحث, في مدى توافر معايير الاعتماد الأكاديمي ومعايير ضمان الجودة في الأداء التدريسي لعضو الهيئة التدريسية بأقسام الرياضيات بكليات التربية في الجامعات اليمنية والجدول(١٠) يوضح ذلك.

جدول(٩): يوضح المتوسطات والنسب المئوية والانحراف المعياري لمتغير المستوى الدراسي(ثالث, رابع) لمحور معايير الاعتماد الأكاديمي ومحور معايير ضمان الجودة

المحور	الجامعة	العينة		المتوسط		النسبة المئوية %		الانحراف المعياري	
		م ثالث	م رابع	م ثالث	م رابع	م ثالث	م رابع	م ثالث	م رابع
الاعتماد الأكاديمي	حجة	٣٨	٢٠	٩٥,٦	٨٨,٧	٧٠,٨	٦٥,٧	١٥,٥	١٥,٥
	الحديدة	٣٦	٣٨	٨١,٦	٩٢,٤	٦٠,٤	٦٨,٤	٢٠,٣	١٥,٨
	صنعاء	١٠٦	٧٦	٧٣,٧	٧٧,٥	٥٤,٦	٥٧,٤	١٨,٩	١٤,٥
ضمان الجودة	حجة	٣٨	٢٠	١٧٧,٧	١٦٤,٦	٦٨,٣	٦٣,٣	٣٤,٤	٣١,٨
	الحديدة	٣٦	٣٨	١٥٣,١	١٦٥,٧	٥٨,٩	٦٣,٧	٣٧,١	٢٩,٨
	صنعاء	١٠٦	٧٦	١٤٠,١	١٤٧,٢	٥٣,٩	٥٦,٦	٢٩,٧	٢٧,٤

وللتعرف على الدلالة الإحصائية لمتغير المستوى الدراسي فإن الجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠): يوضح مصدر التباين ومجموع المربعات ومستوى الدلالة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (الثالث، الرابع) ومعايير محور الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة.

المحور	المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الاعتماد الأكاديمي	المستوى	بين المجموعات	١٧,٩٧٧	٧٧	٠,٢٣٣	٠,٩٣٤	٠,٦٣٠
		داخل المجموعات	٥٨,٩٨١	٢٣٦	٠,٢٥٠		
		المجموع	٧٦,٩٥٩	٣١٣			
	الدراسي: الثالث	بين المجموعات	٢٨,٧٣	١٢١	٠,٢٣٧	٠,٩٤٨	٠,٦٢٣
		داخل المجموعات	٤٨,٠٠٩	١٩٢	٠,٢٥٠		
		المجموع	٧٦,٨٢	٣١٣			

يتضح من الجدول (١٠) أن قيمة (F) والدلالة الإحصائية، لمتغير المستوى الدراسي في استجابة الطلبة في كل من محوري الأداة كانت على الترتيب في محور الاعتماد (٠,٩٣٤) , (٠,٦٣٠), وفي محور ضمان الجودة (٠,٩٤٨) , (٠,٦٢٣), وكلا الدالتين أعلى من مستوى المعنوية (٠,٠٥) وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة عينة البحث في كلا محوري الاعتماد الأكاديمي و ضمان الجودة في متغير المستوى الدراسي ويلخص الجدول (٩) بيانات وإحصائيات المستوى للأداة ككل في محوري الاعتماد وضمان الجودة، ولعل السبب أن أساتذة أقسام الرياضيات في تلك الجامعات هم أنفسهم من يقومون بالتدريس لكلا المستويين، لذلك لم تظهر فروق، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (الحكمي، ٢٠٠٤)، ودراسة (عيسى، ٢٠٠٩).

ب- متغير الجنس:

حسبت في متغير الجنس المتوسطات والنسب المئوية والانحراف المعياري لكل نوع (ذكور، وإناث) في كل جامعة كل على حدة ولكل من معايير محور الاعتماد الأكاديمي ومحور ضمان الجودة، كما هو موضح في جدول (١١)، كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة عينة البحث، في مدى توافر معايير الاعتماد الأكاديمي ومعايير ضمان الجودة في الأداء التدريسي لعضو الهيئة التدريسية بأقسام الرياضيات بكليات التربية في الجامعات اليمنية والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١): يوضح المتوسطات والنسب المئوية والانحراف المعياري في متغير الجنس (ذكور, إناث) لمحوري معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة

المحور	الجامعة	العينة		المتوسط		النسبة المئوية %		الانحراف المعياري	
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
الاعتماد الأكاديمي	حجة	٢٥	٣٣	٩٨,٩	٨٩,٤	٧٣,٣	٦٦,٢	١٣,١	١٦,٧
	الحديدة	٣٥	٣٩	٨٩,٥	٨٥,٣	٦٦,٣	٦٣,٢	١٨,٩	١٨,٦
	صنعاء	٧٧	١٠٥	٧٨,٦	٧٣,٦	٥٨,٢	٥٤,٥	١٦,٥	١٦,٢
ضمان الجودة	حجة	٢٥	٣٣	١٨٥,٢	١٦٤,١	٧١,٢	٦٣,١	٣٠,٥	٣٣,٧
	الحديدة	٣٥	٣٩	١٥٣,٧	١٦٤,٨	٥٩,١	٦٣,٤	٣٢,٨	٣٤,٤
	صنعاء	٧٧	١٠٥	١٦٤,١	١٤٠,٨	٦٣,١	٥٤,٢	٢٧,٦	٢٩,٨

وللتعرف على الدلالة الإحصائية لمتغير الجنس في استجابات الطلبة عينة البحث لمحوري الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة الجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢): يوضح الدلالة الإحصائية وقيمة ف، تبعا لمتغير الجنس (ذكور, إناث) ومعايير محور الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة.

المحور	المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الاعتماد الأكاديمي	الجنس: ذكور وإناث	بين المجموعات	١٨,٣٣٤	٧٧	٠,٢٣٨	٠,٩٥٤	٠,٥٨٧
		داخل المجموعات	٥٨,٨٩٢	٢٣٦	٠,٢٥٠		
		المجموع	٧٧,٢٢٦	٣١٣			
ضمان الجودة	الجنس: ذكور وإناث	بين المجموعات	٣٠,٠٦٧	١٢١	٠,٢٤٨	١,٠١٢	٠,٤٦٧
		داخل المجموعات	٤٧,١٥٩	١٩٢	٠,٢٤٦		
		المجموع	٧٧,٢٢٦	٣١٣			

يتضح من الجدول (١٢) أن قيمة (ف) والدلالة الإحصائية، لمتغير الجنس (ذكور، إناث) في استجابة الطلبة في كل من محوري الأداة كانت قيمة (F) والدلالة الإحصائية على الترتيب في محور الاعتماد (٠،٩٥٤ ، ٠،٥٨٧)، وفي محور ضمان الجودة (١،٠١٢ ، ٠،٤٦٧)، وكلا الدالتين أعلى من مستوى المعنوية (٠،٠٥) وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة عينة البحث في كل من محور معايير الاعتماد الأكاديمي ومحور معايير ضمان الجودة في متغير الجنس ويعرض الجدول (١١) بيانات وإحصائيات متغير الجنس للأداة ككل في محوري الاعتماد وضمان الجودة، ويمكن تفسير ذلك بأن عضو هيئة التدريس بأقسام الرياضيات في الجامعات اليمنية يمتلك الحد الأوسط من مؤشرات معايير ضمان الجودة والاعتماد، بإجماع الطلبة عينة البحث، لذلك لم تظهر فروق، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (عيسى، ٢٠٠٩)، وتختلف مع نتائج دراسة (الحراشة، ٢٠١٢)، إذ كانت الفروق لصالح الذكور.

النتائج والتوصيات والمقترحات

خلاصة النتائج:

- ١- أظهرت نتائج الدراسة أن توافر معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس الجامعي بأقسام الرياضيات في الجامعات اليمنية كان بدرجة متوسطة في جميع معايير أداة الدراسة.
- ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة عينة البحث في توافر معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس الجامعي بأقسام الرياضيات في الجامعات اليمنية تعزى لمتغير الجامعة، ولصالح استجابات الطلبة في جامعة حجة وجامعة الحديدة على استجابات الطلبة في جامعة صنعاء .
- ٣- لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة عينة البحث في توافر معايير الاعتماد الأكاديمي في الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس الجامعي بأقسام الرياضيات في الجامعات اليمنية تعزى لمتغيري: المستوى والجنس.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، يوصي الباحث بالتوصيات التالية :

- ١- ضرورة اهتمام مؤسسات التعليم العالي بعملية تقويم أداء أعضاء الهيئة التدريسية، بأساليب متعددة باعتبارهم أحد أهم متطلبات تحقيق ضمان الجودة والاعتماد في مؤسسات التعليم العالي.
- ٢- يؤكد الباحث على تدعيم العلاقات البنينة مع الطلبة، وتعميق جسور الثقة بين الأساتذة والطلبة، وتوظيفها بما يثري عملية التعلم ويطورها.
- ٣- الاستمرار في عملية تقويم الأستاذ الجامعي، سواء من وجهة نظر طلابه، أو من وجهة

نظره شخصياً، أو من قبل أي مجال آخر، مع وضع آلية واضحة للاستفادة من نتائج ذلك التقويم في تطوير أدائه التدريسي، ويوصي الباحث بتبني أداة البحث الحالي في هذا المجال.

- ٤- اعتماد الكفاءة، والاشتراك في الدورات التدريبية، وجودة الأداء التدريسي في التدريس بوصفه بند من بنود سلم الترقيات في الجامعات، أو تسلم المهام الإدارية.
- ٥- ضرورة تزويد الأساتذة في الجامعات التي شملها البحث بدليل يحتوي قائمة معايير الاعتماد وضمان الجودة في الأداء التدريسي المطبقة في هذه الدراسة.
- ٦- ضرورة توفير ما يساعد الأستاذ الجامعي على أداء المحاضرات بفاعلية مثل: توفير تقنيات التعليم، ومكبرات الصوت، والأدوات، والأجهزة، وتفعيل الموجود منها في قاعات التدريس لتوفير جهد المعلم وإطلاق سراح كفاءاته المهنية من عقابها.
- ٧- ضرورة تبصير الأستاذ الجامعي ولجان الجودة في الجامعات اليمنية بمعايير الاعتماد وضمان الجودة ومؤشراتها في الأداء التدريسي والمتضمنة في أداة هذه الدراسة وتطبيقها حتى يتمكن من إجادة تلك الكفاءات، وذلك عن طريق عقد دورات تدريبية، وورش عملية، وخاصة معيار التخطيط والتنفيذ الذي أظهرت الدراسة أنه أدنى ممارسة في الأداء التدريسي لأساتذة الجامعات.
- ٨- إلزام الجامعات اليمنية بتعميم ثقافة الجودة والتطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس والعاملين فيها والسعي المستمر للارتقاء بأدائها، بحسب المواصفات العالمية.
- ٩- اعتماد سياسة التقويم الخارجي للاعتماد للتحقق من مدى تطبيق ضمان الجودة في التعليم الجامعي.

١٠- أهمية نشر ثقافة التقويم وتطبيق مؤشرات الجودة في التعليم الجامعي، بين أوساط الطلبة، وذلك لأجل اعتماد آرائهم في تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس مما يؤدي لإعطائهم فرصة للمشاركة، وتنويع أدوات التقييم وعدم اقتصرها على جوانب محددة مثل (آراء العميد، رئيس القسم، النشاط البحثي... الخ).

مقترحات:

- ١- يوصي الباحث باستمرار البحث في مجال جودة التدريس الجامعي من مختلف جوانبه، وفي ضوء مفهوم معايير الاعتماد وضمان الجودة مع الاهتمام بأخذ آراء الطلبة والأساتذة على حد سواء.
- ٢- إعداد استمارات تقويم الأداء لأعضاء هيئة التدريس وبالأساليب كافة (أسلوب التقويم الذاتي، أسلوب تقويم الطلبة، أسلوب تقويم أعضاء هيئة التدريس، وأسلوب تقويم رؤوس الأقسام والعمداء).
- ٣- إجراء دراسات للتعرف على توافر معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة من وجهة نظر الطلبة (لعينات أشمل، تخصصات أخرى).

المصادر والمراجع

- ١- أبو الرب، عماد، عيسى قدامة (٢٠٠٨). "تقويم جودة أداء أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، العدد(١)، ص٦٩-١٠٧.
 - ٢- أبو حميدان، يوسف عبد الوهاب، ساري (٢٠٠٨). "الصفات الواجب توافرها في عضو هيئة التدريس كما يراها طلبة جامعة مؤتة"، مجلة جامعة دمشق، المجلد(٢٤)، العدد(١)، ص١٧-٢٠٠.
 - ٣- أبو سنيينة، ربحي (٢٠٠٤). "تقييم مؤسسات و برامج التعليم العالي في فلسطين: الانتقال من سياسة التفتيش والإذعان إلى سياسة التحسين و التطوير" ، ورقة علمية أعدت لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني. (٣-٥) يوليو.
 - ٤- أبو صالح وآخرون، محمد صبحي (١٩٩٦). القياس والتقييم، ط١، وزارة التربية والتعليم، اليمن.
 - ٥- أبو فارة، يوسف أحمد (٢٠٠٤). "دراسة تحليلية لواقع ضمان جودة التعليم في جامعة القدس"، ورقة علمية أعدت لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني الذي عقده برنامج التربية ودائرة ضبط النوعية في جامعة القدس المفتوحة في مدينة رام الله (٣-٥) يوليو.
 - ٦- أحمد، صلاح أحمد، عبد الرحمن أحمد حجة (٢٠١٢). "تقويم الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة كسلا من وجهة نظر طلابهم"، مجلة جامعة كسلا، العدد(١)، إبريل، ص٦٥-٨٢.
 - ٧- أحمد، أحمد إبراهيم (٢٠١٢). "دراسة تقويمية لأداء الأستاذ الجامعي والمادة التدريسية من وجهة نظر الطالب الجامعي"، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي. (٢٠١٢)، ص٧٥٦-٧٦٨. (IACQA' (2012)
 - ٨- أمين، أسامة ربيع (٢٠٠٨). التحليل الإحصائي للمتغيرات المتعددة باستخدام برنامج (SPSS)، كلية التجارة، جامعة المنوفية، القاهرة.
- <http://www.gou.edu/arabic/qualityDepartment/qualityConfernce/pepars/session4/yoseef.htm>
- ٩- الاغا، إيهاب، وفيق حلمي، إيهاب وفيق (٢٠١٠). "استراتيجيات مقترحة لمعايير ضمان جودة الأداء الجامعي"، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر، غزة.
 - ١٠- البائع، حسين البائع (٢٠١٥). التعليم العربي بين استشراف المستقبل وطلب الجودة والاعتماد، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مصر.

<https://uqu.edu.sa/page/ar/5438> (14/2/2015)

١١- الثقفي، أحمد بن سالم علي (٢٠٠٩). "مدى مناسبة وتوافر بعض معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في أقسام الرياضيات بكليات العلوم في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

١٢- الجنابي، عبد الرزاق شنين (٢٠٠٩). "تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة وانعكاساته في جودة التعليم العالي"، بحث مقدم إلى مؤتمر الجودة، في جامعة الكوفة، تشرين الثاني، ٢٠٠٩م.

١٣- الحاج، فيصل عبدالله (٢٠٠٨). دليل ضمان الجودة والاعتماد للجامعات العربية أعضاء الاتحاد، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، عمان.

١٤- الحدابي، داود عبد الملك، خالد خان (٢٠٠٨). "تقويم الطلاب لأداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية في ضوء بعض الكفايات التدريسية"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، العدد (٢)، ص ٦٣-٧٤.

١٥- الحراشة، محمد عبود، ياسين عبد الوهاب (٢٠١٢). "درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للكفايات التدريسية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة الباحة في المملكة العربية السعودية"، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي، (IACQA'2012) ص ٣٧٦-٣٩٠.

١٦- حسن، عبد العزيز عبد الرحمن (٢٠٠٩). "ضمان الجودة والاعتماد في الجامعات"، المؤتمر السنوي الأول لتعليم إدارة الأعمال، (التعليم المتميز لإدارة الأعمال)، جامعة دمشق، سوريا (٢٨-٢٩) يناير.

١٧- حسين، سلامة عبد العظيم (٢٠٠٥). الاعتماد وضمان الجودة في التعليم، ط١، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

١٨- الحكمي، إبراهيم الحسن (٢٠٠٤). "الكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات"، مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض - المملكة العربية السعودية، العدد التسعون، السنة الرابعة والعشرون، ص ١٣-٥٦.

١٩- الخطيب، محمد شحات (٢٠٠٤). (الاعتماد الأكاديمي وعلاقته بالتنمية العلمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي)، ندوة بعنوان (تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي)، كلية التربية، جامعة الملك سعود، (٢٤-٢٥) شوال ١٤٢٥هـ، الرياض.

٢٠- الخطيب، محمد شحات (٢٠٠٣). الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي في التعليم، دار ألخريجي للنشر والتوزيع، الرياض.

٢١- درندي, طاهرة, إقبال زين العابدين, طاهرة كوك (٢٠٠٧). "دراسة استطلاعية لأراء بعض المسؤولين وأعضاء هيئة التدريس عن إجراءات تطبيق عمليات التقويم وتوكيد الجودة في الجامعات السعودية", بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم النفسية والتربوية (جستن), القصيم (٢٨-٢٩) \٤\ ٢٨\ ١٤ هـ.

٢٢- رمضان, إيمان محمد (٢٠١٢). "معايير مقترحة لتقويم أداء معلم التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة والاعتماد في التعليم", المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي (2012) (IACQA), ص ٨٩٨-٩١٦.

٢٣- السر, خالد خميس عاشور (٢٠٠٣). "تقويم جودة مهارات التدريس الجامعي لدى أساتذة جامعة الأقصى في غزة", مجلة الجودة في التعليم العالي بمصر, المجلد (٢), العدد (١), ديسمبر, ص ٢٧٥-٣١٥,

٢٤- سعيد, ردمان محمد, توفيق علي (٢٠٠٨). "التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس مدخل للجودة الشاملة في التعليم الجامعي", المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي, العدد (١), ص ١٦-١٨٨,

٢٥- السماوي, عبد الرقيب علي قاس (٢٠١٠). "تقويم نظام ضمان الجودة بجامعة تعز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس", المؤتمر العلمي الرابع لجامعة عدن "جودة التعليم العالي نحو تحقيق التنمية المستدامة", (١١-١٣) أكتوبر.

٢٦- الشخي, هاشم بن سعيد (٢٠١٢). "تقويم أعضاء هيئة التدريس من منظور الطلبة: آراء ومقترحات", المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي, (IACQA'2012), ص ٨١٤-٨٢٤.

٢٧- الطلاع, سليمان أحمد (٢٠٠٥). "مدى توافر عناصر نموذج الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة والنوعية في مؤسسات التعليم العالي في جامعات قطاع غزة", رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التجارة, الجامعة الإسلامية بغزة.

٢٨- العاجز, فؤاد (٢٠٠٦). "السمات الشخصية والأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الاعتماد وضمان الجودة للتعليم العالي في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية", مجلة الجودة في التعليم العالي, المجلد (٢), العدد (١), ص ٤٢-٦١.

٢٩- عزيز, حاتم جاسم. "تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعة من وجهة نظر الطلبة", دراسة ميدانية, كلية التربية (٢٠١٢), جامعة ديالى, مجلة الفتح, العدد الخمسون, ص ١٠٣-١٢٣,

٣٠- عيسى, حازم زكي, صلاح أحمد الناقة (٢٠٠٩). "تقويم الكفاءات المهنية التي يمتلكها أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالجامعة الإسلامية من وجهة نظر طلبتهم وفق معايير الجودة",

المؤتمر التربوي الثاني، دور التعليم العالي في التنمية الشاملة، (١٨-١٩) نوفمبر، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة.

٣١- الغامدي، أمل سعيد محمد (٢٠١٤). "درجة تطبيق معايير نظم الاعتماد الأكاديمي وعلاقتها بضغط العمل لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٣٢- الغامدي، علي بن محمد زهيد (٢٠٠٧). "تصور مقترح لتطبيق نظام الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية والتعليمية السعودية في ضوء المواصفة الدولية للجودة (ISO 9002)، لقاء، (الجودة في التعليم العام"، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) - فرع القصيم، (١٥ مايو - ١٦).

٣٣- اللقاني والجمال، أحمد حسي، علي أحمد (١٩٩٩). معجم المصطلحات التربوية المعروفة في المناهج وطرق التدريس، ط2، القاهرة، عالم الكتب.

٣٤- ليلي، زرقان (٢٠١٣). "اقتراح بناء برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي في ضوء معايير الجودة في التعليم العالي بجامعة سطيف 2-1 نموذجاً"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجزائر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة سطيف.

٣٥- مدوخ، نصر الدين حمدي (٢٠٠٨). (معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة وسبل التغلب عليها)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

٣٦- موسى، محمد فتحي، منصور العتيبي (٢٠١١). "تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران وفقاً لمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٤٥) مارس، ص ٧٠-٧٠.

37-Geddis.E, (2002), "A perspective on Tensions Between External Quality Assurance and Institutional Quality Development ":A Case study", journal of Quality Higher Education, Vol(3),No(1).

38- Impact of Accreditation on Student Experiences and Learning Outcomes Paper presented at the Annual Meeting of the Association for Institutional Research .(Chicago, IL, May 17, 2006).pp 35

39- Lopez, C. (1999). General Education: Regional accreditation standards and expectations. Liberal Education, 85, 3.

40- Okland, John, (2001), Total Quality Management (New York: Butterworth Heineman).

41- Seldin, p.(1999): The use and abuse of student ratings of professors, The chronicle of higher education,43(4), 401- 413.

42- Volkwein, J. ; Lattuca, L. ; Harper, B.; Domingo, R. (2006). The Impact of Accreditation on Student Experiences and Learning Outcomes.Paper presented at the Annual Meeting of the Association for Institutional Research .(Chicago, IL, May 17, 2006).pp 3.